

1002

الخميس
13 آذار - 2025

كرائم البيت عليه السلام

عليه السلام
ذكرى مولد الإمام الحسن المجتبي



السنة العشرون / الخميس / 12 رمضان 1446 هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر



رأيكم .. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaheer



في رحاب الشهر الفضيل وحكمة الصوم

يغمزنا شهر رمضان الفضيل ببركاته العظيمة، وتجد المؤمنين وهم أكثر توقاً وشوقاً لصيام أيامه وأداء ما فيه من العبادات والمستحبات، فتزهو القلوب محبةً وإيماناً وعبوديةً لله سبحانه وتعالى لتحقيق القرب الإلهي.

وإلى جانب ما في هذا الشهر من رحمت إلهية تشمل العباد المؤمنين وتشد فيهم الهمم والرأفة والعطف والتعاون، فلاشك بأن هناك حكماً كبيرة من وراء فرض الصيام على العباد، كما أشارت إليها الأحاديث الواردة عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأئمة الهدى (عليهم السلام)، فيما تحصها علماؤنا الأعلام بنقاط عدّة تتمثل بدايةً بالإرادة؛ كون أن الصوم يعني الإمساك عن الملذّات الدنيوية بشق أشكالها، وبذلك تقوى إرادة وعزيمة الإنسان في هذا الشهر العظيم، ويصبح أكثر روحية وقرباً من خالقه العظيم، فضلاً عن حكمة الصبر، كون أن الصائمين سيكون عليهم التحمّل النفسي والجسدي، حتى ورد الصوم بصيغة (الصبر) في القرآن الكريم: (واستعينوا بالصبر والصلاة)، وبذلك تصبح لديه هذه الملكة التي ستجعله قوياً صلباً الإرادة، وقادراً على مواجهة كل التحديات والصعاب الحياتية مهما كانت.

ثم أن من حكم الصوم كما يقول العلماء الأعلام هي الإخلاص؛ كون أن الصيام في حدّ ذاته يعدّ امتحاناً للعباد، وهنا سيظهر تمسك العبد ومدى إخلاصه في عبادته لله تعالى، وكيف يعمل بأوامره وينتهي عن نواهيه، وكيف يلجم شهواته ويصدق فعله قوله، فتكون أعماله خلال الشهر الفضيل كلها خالصة لوجه الله تعالى.

ولو تفحصنا أكثر في الحكم العظيمة للصيام لوجدناها في التذكير بالنعمة الإلهية والانقياد التام للمنعم العظيم عزّ وجل، وكذلك في ترويض النفس الأمانة بالسوء وكبح جماحها، وليس أخيراً بالفوائد الجمة للصوم على صحة الإنسان، وهو أمر معروف لدى الجميع وتؤكد عليه المراكز البحثية، التي وجدت المنفعة الكبيرة للصيام وتأثيره على الصحة النفسية والجسدية للإنسان، وبذلك يحصل الصائم على العلاج الفعال والناجع لأمراضه، فيكون إنساناً آخر بعد انقضاء شهر رمضان المبارك.



◀ علي الشاهر

المحتويات

6 شؤون المرجعية

**ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي**
دروسٌ وعبرٌ من حياة الإمام الحسن
(عليه السلام) في ذكرى ولادته
المباركة



10 نوافذ اجتماعية

أفلا يتدبرون..
فرصةً بأن نكونَ في
جِلٍّ من أنفسنا



21 العطاء الحسيني

**بحضور المتولي الشرعي للعتبة
الحسينية..**
قسم الاتصالات وشركة عراق سيل
يناقشان تطبيق نظام إدارة الموارد
البشرية الإلكتروني



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الإلكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

رواد الكركوشي

هيئة التحرير

حيدر عاشور

عيسى الخفاجي

علي الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

نمير شاكر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

الأرشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



صورة الغلاف

22 العطاء الحسيني

أروقة الصحن الحسيني الشريف تصدح بتلاوة القرآن الكريم في الشهر المبارك.



38 حوار العدد

رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة وارث الأنبياء: رؤيتنا إعداد كوادر تقنية تواكب سوق العمل



44 مع الشباب

شهر رمضان بلا هواتف.. تجربة شبابية لاستعادة الصفاء الروحي



58 واحة الأحرار

لمن أراد النجاة
من عذاب القبر

54 قصة قصيدة

صوت حسين اينادي
ابكلبه وفكره ورايه

52 مكتبة الأحرار

الدعاية الاموية
المضادة للإمام علي
عليه السلام

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دروسٌ وعبرٌ من حياة الإمام الحسن (عليه السلام) في ذكرى ولادته المباركة

◀ متابعة/ حيدر عدنان

تمزُّ علينا في هذا الشهر المبارك ذكرى ولادة الامام السبط المجتبي (عليه السلام) فأفاضت الى فيوضات وبركات هذا الشهر المبارك فيوضات روحانية وبركات ايمانية تضاعفت بها بركات هذا الشهر المبارك.. ولعل من المناسب ان نأخذ دروساً وعبراً من حياة الامام الحسن (عليه السلام) تتناسب مع الخصال والصفات التي ينبغي ان يتحلّى بها الصائم.. الصفة الاولى (كرم اهل البيت)، ما هي النقاط الرئيسية في صفة الكرم؟

يمكن ان نقول ان هذه الصفة تجسدت في هذا الشخص.. لاحظوا اخواني حينما جاء سائل الى الامام (عليه السلام) يسأله وهناك مجموعة من الناس، هذا كان يتكلم ويعرض حاجته بكلام مسموع وامام الاخرين وامام الحاضرين من الناس، هذا السؤال بهذه الطريقة ربما يُراق به ماء وجه الفقير وربما هذا الانسان الذي سيعطي يشعر بالأفضلية وهذا الذي أعطى اليه يشعر بالدونية.. الامام (عليه السلام) لم يرتض لهذا الفقير ان يُراق ماء وجهه واراد ان تحفظ له كرامته ويحفظ له ماء وجهه وفي نفس الوقت اراد ان لا يشعر بهذه المرتبة الادنى من الشخص الذي يعطيه.. ماذا قال له الامام (عليه السلام)؟ اوقفه عن الكلام وقال له اكتب

المأمول من كل انسان مؤمن ان يكون سخياً وكرماً وجواداً، كثير من الناس لديهم كرم وجود لكن لا يعرفون ولا يُشتهرون بهذه الصفة الممدوحة، هناك مقومات اساسية كانت للإمام (عليه السلام) هي التي جعلت منه القمة في هذه الصفة الممدوحة نذكر بعض هذه المقومات..

لا بد ان يتقارن مع صفة الكرم والجود والسخاء للحفاظ على كرامة الانسان الفقير والانسان المحتاج، فتارة الحاجة مادية وتارة معنوية، الانسان الكريم الذي لديه هذه الصفة ويعطي اذا صان كرامة الانسان الذي يُعطي اليه واذا حافظ على ماء وجهه ولم يُرق ماء وجهه واذا تواضع مع هذا الانسان الذي يوجد عليه حينئذ

حاجتك في رقعة ونحن نقضيها ان شاء الله تعالى.

حينما يكتب الانسان حاجته ولا يعرضها بالكلام امام الاخرين ويشعر ربما بالذل ويشعر ربما بإراقة ماء الوجه امام الاخرين..

الامام (عليه السلام) اراد ان يعلمنا درساً حينما نُعطي علينا ان نحفظ كرامة هذا الانسان الذي نعطيه ونجود عليه، وحينما نقضي حاجة لإنسان علينا ان نصون كرامة هذا الانسان وحينما يكون لنا موقف مع انسان آخر علينا ان لا نُشعره بالأفضلية وإراقة ماء وجهه..

الامام (عليه السلام) من فعله هذا اراد ان يعلمنا درساً في الكرم والجود لأن هذا الانسان الذي تُشبع حاجته المادية ولكن في نفس الوقت هو يفقد ماء وجهه لذلك الامام (عليه السلام) يبين في حديث آخر وموضع آخر ان الكرم والجود متى ما كان بمبادئة ومبادرة من الانسان وتارة قد يأتي انسان ويسأل.. يقول هذا الذي يأتي ويسأل وانت تعطيه يسميه مبادلة، كيف تكون مبادلة؟! يقول هو كأنه باعك ماء وجهه وانت اعطيته المال فأصبح هذه المبادلة بين الطرفين.

لذلك الامام (عليه السلام) في حديث آخر يبين ان صفة الكرم والجود متى ما كانت بالمبادرة والابتداء من الانسان وحينما يرى انساناً آخر هو في حاجة وخاصة من يتعفف ويبادره بالعطية حينئذ يكون هذا قد اتصف حقيقة بصفة الكرم والجود اما إذا كان عن سؤال ويأتي الجواب بالإعطاء فهذا يسميه الامام (عليه السلام) بالمبادلة.

هناك حادثة تُروى عن الامام (عليه السلام) انه مر ذات يوم بمجموعة من الفقراء مصابين ببعض الامراض فدعوه الى مؤاكلتهم فنزل من على دابته وجلس معهم وقام بتقديم الطعام لهم.. ثم دعاهم الى بيته..

لاحظوا الامام (عليه السلام) هو قائد وامام الامة وهو سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو أفضل الخلق في زمانه نزل من على دابته وجلس معهم وأكلهم وهو كان يقوم بتقديم الطعام لهم لا يتكبر ولا يستعلي عليهم ولم يكتف بذلك بل هو دعاهم الى بيته ودعاهم الى طعام وجلس معهم ايضاً..

لاحظوا اخواني من الامور التي تربي الانسان على صفة الكرم والتواضع في نفس الوقت ان هذا الانسان المتمكن يدعو الفقراء الى بيته وقد يكون بيت غني او انسان صاحب مقام او وجهة اجتماعية

او سلطة ويدعو الفقراء الى بيته ويجلس معهم ويواكلهم ويعطيهم الطعام بيده.. حينئذ إذا وصلنا الى هذه المرتبة من ترويض النفس والكرم بهذه الصفة حينئذ نكون قد اقتدينا بالإمام الحسن (عليه السلام) من خلال هذه الحادثة..

من الامور المهمة ان يشعر الفقير ان الاخرين يتحسسون معاناته ويتحسسون آلامه واخواني كثيراً ما يطرق اسماعكم الكريمة ان من جملة اهداف وحكم الصوم ان الله تعالى اراد ان يُذيق الغني والغني هو المتمكن الذي لا يحتاج الى الاخرين ولديه مؤونته من المأكل وغير ذلك هذا الانسان اراد الله تعالى ان يذيقه مس الجوع لماذا؟! حتى يتحسس معاناة الفقير.. إذا تحسس معاناة الفقير اراد الله تعالى ان تنبعث الرحمة من قلبه وإذا انبعثت الرحمة من قلبه اراد منه ان يتحرك لمساعدة واطعام الفقير..

الصفة الاخرى والتي نحتاج اليها كثيراً في حياتنا الاجتماعية وهي صفة الحلم وكظم الغيظ بتعبير اخر السيطرة على الانفعالات العصبية والعاطفية لدى الانسان..

اشتهر عن الامام الحسن (عليه السلام) عنه (حليم أهل البيت)، احياناً الظروف المحيطة تساعد وتقتضي ظهور بعض الصفات بشكل اوضح وأجلى.. الامام (عليه السلام) واجه اجواءً اجتماعية متشنجة ومستفزة وتحمل في طبيعتها اسباب الاستفزاز للمشاعر وإثارة الغضب مع ذلك كان الامام (عليه السلام) يواجهها بالحلم وكانت على مستويين:

1. خارجية: من الاعداء الذين كانوا يمتلكون امكانيات سلطة وحكم حيث ارادوا تشويه سمعة الامام بإثارة الدعايات والايحاء الكاذبة عن الامام (عليه السلام) من اجل عزله شعبياً من مجتمعه ومن اجل ايجاد تيار شعبي ساخط على الامام وكانوا احياناً يستفزونه بكلمات جارحة جداً بحقه وحق ابيه وكان يجيب مدافعاً عن الحق وبالجملة والبرهان وتارة يواجه بعض عامة الناس من الاعداء ممن تستفزه بكلام جارح ولكن يواجههم بالحلم وقضاء الحاجة وتوضيح الحقيقة..

2. داخلية: وتارة على مستوى الاتباع والقريبين والمماثلين له في العقيدة والتوجه: قرار الامام (عليه السلام) بالصلح واجهه عدم ارتياح وعدم رضا من بعض القريبين من الامام (عليه السلام) فكانوا يوجهون له كلاماً قاسياً ومع ذلك كان هادئ الاعصاب لم تستفزه ولم تثر غضبه هذه الكلمات الجارحة بل كان يجيب بعبارات تبين اقتضاء المصلحة العامة للصلح.

آية ورواية الهداية والبركات في شهر رمضان

◀ إعداد/ أمونة الحلفي

قال الله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ
اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (البقرة: 185).

عن الإمام الرضا (عليه السلام):

”فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ الصَّوْمُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَاصَّةً دُونَ
سَائِرِ الشُّهُورِ؟ قِيلَ لِأَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي أُنزِلَ
اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَفِيهِ فَرَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ... وَفِيهِ نُجِيَ
مُحَمَّدٌ (صلى الله عليه وآله)، وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ
مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَفِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، وَهِيَ رَأْسُ السَّنَةِ،
يُقَدَّرُ فِيهَا مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ...”

(تفسير أهل البيت (عليهم السلام) ج1، ص860 - بحار
الأنوار ج6، ص80، ج93، ص369).

حديث وبيان

- زوي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ”ألا أنبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبراء المعاييب“ (الكافي: 2/376).

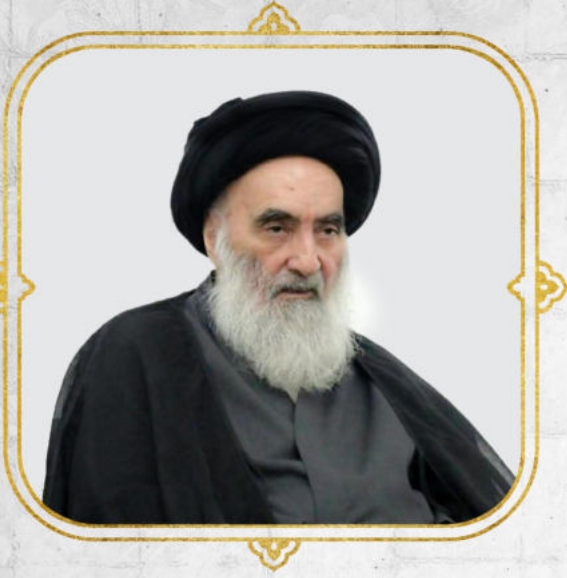
بيان: البراء هو الإنسان البريء.

2- زوي عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: ”إنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا التَّقِيَا فَتَصَافَحَا، أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِهِ، وَتَسَاقَطَتْ عَنْهُمَا الذُّنُوبُ كَمَا يَتَسَاقَطُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ“ (الكافي: 2/209).

بيان: نعم هم هكذا المؤمنون من أتباع الدين المحمدي الأصيل.

3- روى محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ”كل شيء يجزء الإقرار والتسليم فهو الإيمان، وكل شيء يجزء الإنكار والجحود فهو الكفر“ (الكافي: 2/391).

بيان: ما ينتج من التسليم يكون إيماناً، وما ينتج من الإنكار والعناد يكون كفرةً.



فتاوى

سنة الحج والعمرة الى الله العظيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الصوم وأصحاب المهن الشاقة

متابعة / محمد حمزة الجبوري

مما يستدعي عدم الجلوس لأني في مكان امي حساس علما أنني صمت في السنة الماضية قمت بالصيام ولكن لم اقدر حتى اغمي علي ونقلوني الى المستشفى؟

الجواب: اذا كان لا يمكنكم الصوم اثناء العمل ولا يمكن ترك العمل باجازه ولو لبعض الايام او لأي عذر مبيح فحينئذ يجوز الافطار والقضاء بعد شهر رمضان المبارك ولكن الاحوط وجوباً الاقتصار في الاكل والشرب على الحد الأدنى الذي يفرضه عليك عملك ويندفع به الحرج والمشقة عن نفسك.

السؤال: نحن سواق الشاحنات الحكومية المكلفين بنقل مفردات البطاقة التموينية نطلب من سماحتكم بيان حكم صيام هذا الشهر الفضيل حيث اننا اثناء عملنا نواجه متاعب شاقة جدا بسبب طول المسافات و ارتفاع درجات الحرارة والامور الفنية والادارية في مواقع التحميل والتفريغ وخصوصا الموائء اضافة الى الجهد البدني للسائق اثناء عطل الشاحنة او انفجار الاطارات وامور كثيرة لا يستطيع احصاؤها؟

الجواب: اذا كان عنوان (كثير السفر) ينطبق عليكم فوظيفتكم الصيام . نعم مع عدم إمكان ترك العمل وتحقيق المشقة الشديدة أو الحرج فالواجب نية الصيام و الإمساك ويجوز عند الضرورة تناول الطعام والشراب والاحوط الاقتصار على المقدار الذي يرتفع به الحرج والإمساك بعدها ثم القضاء ولا كفارة.

السؤال: انا اعمل في البناء ولا أستطيع أن أجمع بين العمل والصوم بسبب الجو الحار فما هو تكليفي؟

الجواب: يجب عليك الصوم فان بلغ بك العطش حدّاً تخاف منه الضرر او وقعت في حرج شديدٍ جاز لك حينئذٍ أن تشرب الماء بمقدار الضرورة وتمسك بقية النهار و عليك قضاء الصوم بعد ذلك.

السؤال: هل يستطيع الخباز شرب الماء في نهار رمضان المبارك؟

الجواب: اذا عطش بحيث خاف على نفسه الضرر او وقع في حرج شديد جاز الشرب ووجب القضاء بعد ذلك والاحوط وجوباً الاقتصار على مقدار الضرورة والإمساك بقية النهار.

السؤال: اني اعاني من ضعف جسدي وصحي اثناء الصيام في كل سنة ولا اقوى على ممارسة عملي اليومي بشكل صحيح وانا صائم وأشعر بضيق نفسي الى نهاية الشهر فما هو حكمي الشرعي علماً أنني مهندس وعملي في المشاريع الهندسية؟

الجواب: لا يجوز الافطار لمجرد الضعف الا اذا كان بحيث يَصْرُ بك او يوجب مرضاً او يوجب حرجاً شديداً لا يتحمل عادة واما اذا كان العمل حال الصوم هو الموجب لذلك فلا بد من تغيير ساعات العمل او تقليلها او البحث عن عمل آخر ونحو ذلك من البدائل.

السؤال: انا جندي في الجيش العراقي وانا المعيل الوحيد لعائلي وفي شهر رمضان لا اقدر على الصيام لان واجبي من الساعة الخامسة والنصف صباحا وحتى السادسة مساء وفي واجبي مسؤولية كبيرة



أفلا يتدبرون..

فرصة بأن نكونَ في
جِلٍّ من أنفسنا



◀ حيدر حميد التميمي

الأعظم من أمته من دول العالم الإسلامي في استقباله إنما يُدْمِي القلب فهذه الدول تتسابق في ما تقوم بإنتاجه من مسلسلاتٍ درامية و برامج لهوية لا تعكف على إنتاجها طيلة شهور السنة، وهي ليست من الشهر الفضيل في شيء وإنما على العكس من ذلك فهي تحاول إفراغ الشهر من محتواه، بلى ذلك الإفراغ المتعمد، وكأنه شهر أعدّه الله تعالى لنا لإفساد أنفسنا والزيف بها نحو غياهب ظلمات اللهو والعبث، فأغلب ما نراه من تلك الفضائيات هو لهو وعبث وابتذال وبعْدٌ عن الله إلا ما ندر وما رحم ربي.

ولم تكتفِ تلك الفضائيات ومن يقف وراءها من شخصيات ورؤوس أموال طائلة بما تنتجه من ابتذال وعبث، إنما اختارت من هذا الشهر الفضيل الذي من شأنه أن يكون جامعا لشملة المسلمين، إنما اختارت منه توقيتا لإنتاج مسلسلات تتناول شخصيات أقل ما توصف بالجدلية، والمسلمون عليها في أوج خلافهم لما تملكه من تاريخ أسود بكل المعايير بشهادة مصادر إسلامية من كلا الفريقين، حتى أن اللافت حقا أن علماء الأزهر والذي يعد من أبرز مرجعياتهم الدينية حرم مشاهدتها لما فيها من تزييف للتاريخ وما بها من شق لعصا المسلمين وذهاب رجهم.

فشهر رمضان لا يعدو كونه أن ندخل في صراع مع أنفسنا و أن نخوض غمار حرب مادية معنوية تكمن في الإمساك عن شتى الملذات ما ارتبط منها بالبطن أو بالفرج، وامساك من نوع آخر يرتبط باللسان تلك الآفة التي تأتي على كل حسنة في حال تُرك حبله على غاريه وإمساكه يتجسد في الابتعاد عن الكذب على الله ورسوله، والابتعاد عن فحش الكلام وعن الغيبة والنميمة وقذف الناس، شرط أن تكون ثمار تلك المعركة ذات صلاحية دائمة إن صح التعبير وأن لا تقتصر على شهر رمضان بل يكون هذا الشهر الفضيل بمثابة انطلاقة نحو ما يجب أن نكون عليه في قادم الأيام لما في ذلك رضا الله سبحانه وتعالى وصلاحنا.

منذ بدء الخليفة كم يرصد بنو البشر من فُرص ومحطاتٍ قد حباه الله تعالى بها ليخرجه من غياهب ظلمات النفس الى الفطرة النورانية السليمة التي فطره عليها، فمثلا الصلاة جعلها أعلى مراتب العبادة وفي قمة واجباتها بما تمثله من انقطاعٍ اليه جل في علاه وبما تمثله من اعتراف بوحديته بتلك التفصيلات التي تجعل من الانسان عبدا مطيعا ذا فطرة سليمة بركوعه وسجوده تجعله في حلٍ من وساوس النفس الأمارة، وكذا الزكاة تلك المفردة الشاملة للنفس ولزخارف الدنيا الغاوية و ثروات الدنيا الزائلة والتي تشعرننا بالاطمئنان والطهارة، فالزكاة تجعل من تلك الثروات الطائلة في نظرنا لا قيمة لها إلا بما تجود منها على من هو في ضنك وشُحٍ من العيش.

وها نحن نعيش في رحاب فرصةٍ ونقفُ عند محطةٍ وما أئمنها من فرصة وبألها من محطة، وهو شهر الصيام الذي يحل علينا ضيفا طيلة ثلاثين يوما من كل عام، نكون فيه برحلة روحانية تجعلنا نطيل الوقوف مع أنفسنا في أن لا يكون يوم صومنا كيوم فطرنا كما ورد في الأثر، فشهر رمضان لا طائل منه أبدا في حال اتخذناه مهرجانا للتفاخر في الأطعمة! وجعلناه موسما يرتفع فيه عداد ساعات نومنا!، فهو شهر الله وهو عنده أفضل الشهور وساعاته أفضلُ الساعات، فلا يليق به وبنا كمسلمين إلا أن نتخذ منه مدرسة ننهل منها ترويض أنفسنا وصقل ما بها من مطبات وأن نسلبها السيادة علينا(النفس) وأن نكون في حلٍ منها في كل ما به مرضاة الله تعالى وصلاحنا، وأن نكون في أقصى درجات الحيلة والحذر وكأننا نخوض غمار معركة ضارية من أن نقع في شراكها وفي كل ما يعكر ذلك الصفو الذي أرادَه الباري عز وجل أن يكون عليه هذا الشهر الفضيل.

شهر رمضان شهر الله، كان رسول الله(صلى الله عليه وآله) يكون في أشد انقطاعه الى بارئه، وكان أجود ما يكون فيه كما ورد في الأثر، لعلمه بما له من شرف ومنزلة عند الله سبحانه وتعالى، إلا ما نراه اليوم مما يكون عليه السواد



◀ حسن كاظم الفتال

شهر رمضان محطة التهذيب الفكري

مما لاشك فيه إن الإنسان ميال بل تواق لامتلاك الخير طوال مسيرة حياته . والله سبحانه وتعالى أرفأ بعباده من كل مخلوق سواه يفيض على العباد بالخير والبركة والسعادة وكل الفيوضات . وقد قال في محكم كتابه الكريم وخطابه العظيم (إن تصوموا خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون) البقرة / 184

وإخبار الباري عزّ وجل عباده بالخير الذي هو مصدره فلا بد انه خير كثير وافر عام في شموليته فهو يشمل كل المجتمعات من ناحية والأشخاص من ناحية أخرى وعندما يختص بالأشخاص فسوف يشمل الأبدان والأرواح وحتى العقول والضمائر.

وللصيام آثار كثيرة وكبيرة ومهمة. من هذه الآثار الإمتناع عن الأكل والشرب وهذا الإمتناع أو التقليل الذي يسبب الجوع يساعد الجسم على اكتسابه صحة وعافية ويمرن الأعضاء على العمل المنتظم المرغوب ومنح المعدة فرصة لتستريح لفترة معينة.

ويقول أمير المؤمنين عليه السلام: إن المعدة بيت الداء. وبذلك يكون الجسم سليماً صحيحاً معافى لا علة فيه. وسلامة الجسم تجعل كل ما فيه محاطاً بالسلامة والأمان، وأول ما يتمنع بهذه السلامة العقل الذي هو أشرف الخواص الإنسانية، عندها يسلم الشعور ويحسن التصرف. وكذلك القلب ذلك الجهاز الفاعل العامل على مدار الساعة في قبول ورفض كل ما هو سيء وما هو حسن . وهو أفضل وعاء تستقر به التقوى عندما يصبح خالياً من

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنتهم، لتسلم بها طاعتهم ويستحقوا عليها ثوابها.. وقال أيضاً: ولكن الله يجتبر عباده بأنواع الشدائد، ويتعبدهم بأنواع المجاهد ويبتليهم بضروب المكاره ، إخراجاً للتكبر من قلوبهم ، وإسكاناً للتذلل في نفوسهم وليجعل ذلك أبواباً إلى فضله. إن ما قيل وكتب وقرأ عن شهر رمضان المبارك من أفواه وأقلام الحكماء والفلاسفة والمستشرقين ربما لا يعد ولا يحصى ، فماذا عسانا أن نقول حين نشرع للحديث عن هذا الشهر الفضيل وأي شيء يسعنا أن نضيفه.

ولكن دافع نيل البركة والأجر والثواب والشرف في طلب الأجر والثواب والمغفرة يدعونا أن ندرج في قائمة المتحدثين عن هذا الشهر الكريم الذي أول من بشر بقدمه على المسلمين مبشر الإنسانية بكل خير ورحمة ومغفرة النبي محمد صلى الله عليه وآله . ولعلنا نذكر ما قيل عنه ونذكر إن نفعت الذكرى من نسي منا ما كان يحفظه الأسلاف الكرام وما يلتزمون به عل ذلك يعضنا ويرشدنا إلى طريق الصواب.

بدء منابذة اللذائذ

لعل بوسع أي منا أن يتخذ من شهر رمضان مناسبة للوقوف في محطة التفكير وإعادة النظر في مسيرة الحياة الشخصية في تربية النفس وتهذيبها؛ وذلك عن طريق محاسبتها بالإمتناع عن الإنسياق السريع الأعمى لأوامر الغرائز وتلبية نداء الشهوات والملذات.

كل زيغ وشقم.

وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يصدر عن القلب السليم إلا المعنى السليم.

القلب السليم هو أشبه بالمرآة الصافية وكلنا يعلم ماذا تعكس المرآة الصافية .

وقال عليه السلام: الصحة بضاعة، والتواني إضاعة، إن من النعم سعة المال وأفضل من سعة المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب.

وقد قال الشاعر:

سلامة القلب نحتني عن الزلل ** وشعلة العلم دلتي على العمل
إذن القلب السليم يكون وعاءً للخير خالياً من العقائد
الفاسدة والميل السريع اللا مدرك إلى الملهيات والشهوات
وخلوه من صفة الإصرار على الذنب يجعله مُتَسَعاً ومُتَسِعاً
لذكر الله وحده حسب. ولا يجتمع في قلب واحد ذكر وحب
الله وحب سواه.

وقد قال سبحانه وتعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرِجَالٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ). الأحراب 4/.

وتأثير سلامة القلب على الجوارح كبير جداً كون إن القلب إذا سلم سلمت سائر الجوارح من كل فساد، من أجل هذا المعنى انبثق حديث رسول الله صلى الله عليه وآله (من صام صامت جوارحه). وصوم الجوارح يعني صونها من السيئات وارتكاب المعاصي . ومن جملة المحارم والمكروه والشبهات والآثام للسمع والبصر واللسان.

ملكة السمو ينميها الصيام

وهذا المعنى رسخه في أنفسنا رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعا بطعام وشراب للامراة التي سمعها صلى الله عليه وآله تسب جارتها وهي صائمة. دعا بطعام فقال: كلي. فقالت إني صائمة: فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جارتك؟ إن الصوم ليس من الطعام والشراب.

وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المرأة وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم

فطرك. أي لا بد من أن يتهدب الصائم ويتخذ من صومه مناسبة لتربية الروح قبل البدن، مثلما للصوم محفزات وأسباب وفوائد فله نتائج وآثار إيجابية تنعكس على سلوك الفرد واستقامته، ومن تلك الآثار ملكة السمو على تفاهة الدنيا الفانية ورفض إغراءاتها، تلك الملكة يخلفها في النفس التحمل والتصبر والصبر الجميل، خصوصاً عندما تكون غاية هذا الصبر هي الطاعة والطاعة حسب، التي اقترنت بالحياء من الله عز وجل وليس من مخلوق آخر.

ورب سائل يسئل كيف؟ فنقول:

كل منا عندما يبلغ به العطش مبلغاً معيناً خصوصاً عند اشتداد الحر يضطره عطشه للبحث عن الماء. وما أن يقف على الماء حتى يشرع بلهفة المشتاق للإغتراف منه ليملاً جوفه ويروي جفافه ويبيل عروقه ولا يمنعه مانع ولا يردعه رادع.

إنما الصائم يلوكه العطش فيذوّبه فيعانق الصبر إذ يرى الماء المثلج في الصيف أو غيره، لكنه يمتنع عن شربه حيث هنالك رادع يردعه ألا وهو الحياء من الله، رغم أنه وحيد لا يجد رقيباً عليه إلا الله الحي القيوم. ويا سعد من لا يستحي إلا من الله تعالى، هذه صفة الأولياء الصالحين الأمناء على حفظ أمانة الله، تلك الأمانة هي الدين والعقيدة التي بات يجرسها بالطاعة والإيمان والتخلي بمكارم الأخلاق ونزع جلباب الموبقات حياءً من ربه الذي خلقه فسواه وصوره فأحسن تصويره.

وروي أن جبرائيل عليه السلام نزل على آدم عليه السلام بالحياء والعقل والإيمان فقال: ربك يقول لك تخير من هذه الأخلاق واحداً فاختر العقل فقال جبرائيل: للإيمان والحياء ارحلا، فقالا: أمرنا الله أن لا نفارق العقل.

إذن إن العقل هو قرين الإيمان الحياء، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحياء من الإيمان.

وقال صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء، قالوا ما نصنع يا رسول الله: قال: إن كنتم فاعلين فليحفظ أحدكم الرأس وما دعى والبطن وما حوى،

وعندما عرض جبرائيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله مفاتيح كنوز الأرض رفضها قائلاً: لا حاجة لي بها دعني أجوع يوماً فأتضرع إلى ربي وأشبع يوماً فأشكر ربي، إذن يجوع ليتضرع ويسأل ربه سؤال خاضعٍ متذلل. وقيل: إن الفرج والبطن باب من أبواب النار. فالجوع الذي يقوي العزيمة على مقاومة الشهوات لا بد له أن يغلق أبواب النار، وكذلك منه القناعة ويقول صلى الله عليه وآله: (القناعة مال لا ينفد)، مثلما يحفز على تنظيم الإقتصاد ومنه قوة وشأج أواصر الروابط الإنسانية؛ فالجائع لا ينسى الجائعين مثلما ينساهم الشبعان الذي لم يجرب الجوع، إذن التمرين الروحي يُمكن المرء من امتلاك قدرة يشكم بها شهواته ويحجبه عن اتیان المعاصي التي كثيراً ما تنشأها الحاجة إلى الطعام.

محطة التكافل الاجتماعي

فلنحاول أن ننتمي إلى المدرسة الرمضانية العظيمة ولنأخذ من هذا الشهر الكريم وسيلة أو فرصة نروض فيها أنفسنا على اجتناب المعاصي وتعلم درس صوم الجوارح ولا تصبح غايتنا بعد الصوم ملاً البطون وجعل الدنيا تكون آخر همنا بل لنقاوم شهواتنا الدنيوية ونساعد على إشباع الجياع الذين حرّمهم البعض عند امتلاك حقوق الآخرين.

شهر رمضان أوان لدخول محطة التكافل الاجتماعي إذ يتساوى الغني والفقير فيه وهذا التساوي بالإحساس فالغني الذي لا يعرف معنى الجوع سيعرفه في شهر رمضان. والتكاتف الاجتماعي.. لذلك نرى أن الناس يتبادلون الأطعمة والأشربة في ما بينهم عند الإفطار لتلحظ هذه إلى التعاون والتحابب والتوادد، وعلى الصائم أن يدرك تمام الإدراك أن صومه جنّة له فلا يكون يَمَنُّ به على الناس حيث يكون تعامله غير مرضٍ وغير مقبول ويغيب عن ذهنه بأن ينبغي أن يكون بصيامه قدوة لغيره من الناس وأن يجعل هذا الشهر قدوة لكل شهور السنة التي يعيشها.

وليذكر الموت وطول البلاء ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحي من الله حق الحياء.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الحياء من الإيمان ، فمن لا حياء له لا خير فيه ولا إيمان له.

أي درس أعظم من هذا الدرس الإيماني الإنساني الروحاني الملكوتي الذي يتعلمه المرء في المدرسة الرمضانية المباركة. وهو أول الدروس وليس آخرها. لكنه مفتاح يسهل الولوج من باب الرحمة إلى عالم النجاة والخلود في (جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين)، وأثر آخر يتركه الصوم بل هو المرحلة الأولى والمهمة لفهم واستيعاب الدرس الأكبر والحصول على مرتبة راقية من مراتب الطاعة.

ذلك الأثر هو الجوع:

وعلينا أن لا نأخذ الجوع بمضمونه السطحي والهامشي وبعض تأثيراته الجانبية بل تأثيراته الإنسانية وبفاعلية نتيجته الروحية قبل الجسدية، وللجوع مردودات كثيرة ومنها تُستخلص دروس وعبر كبيرة. والنبى صلى الله عليه وآله في خطبته التي استقبل بها شهر رمضان المبارك بيّن الأثر الأول من هذا الدرس الذي هو الجوع بقوله: (اذكروا مجوعكم وعطشكم جوع يوم القيامة وعطشه)، من هنا يتبين لنا كيفية القيام بتهديب النفس وترويضها في اكتساب درس مقاومة الشهوات أو الحاجة إلى اللذائذ.

مصادر تنقية العقل والقلب

فلو لم تتميز خصوصيات هذا الشهر إلا بالجوع لكفانا هذا الجانب في اكتساب العبرة واستلهام الدروس.

فقد قيل قديماً إن الجوع ينقي القلب وينقذ البصيرة من النفاق وينشط القرحة إذ أن الشبع يورث البلادة ويغم القلب ويكثر البخار في الدماغ فيتغلب على معادن الفكر ويقلل الإدراك، وهذا ما يحصل لدى الجميع ويمكن أن يجرب من لم يجرب من قبل ويرى كم يوقف الشبع جريان الأفكار، كما أن الجوع يجعل العبد يزداد انكساراً فيتذلل لربه ويخشع له.

المرأة والثقافة الدينية

◀ د. مروة الاسدي

تبرز الثقافة في صياغة الشخصية الإنسانية بشكل عام، وتسهم بشكل فعال في تكوين رؤى النساء وقناعاتهن في المجتمعات، وهو ما ينعكس أيضاً على سلوكهن في المجتمع وأخلاقهن؛ كون الثقافة تشير إلى المعارف والمعتقدات، والعادات والتقاليد، والفنون، والقوانين، ومنظومة القيم والرموز والمثل.

إنّ الثقافة بهذا المفهوم تشير إلى تنوع متجانس ومؤثر في مسيرة المجتمعات؛ فالثقافة عملية متجدّدة، بل ومتغيّرة بتغيّر الزمان والمكان؛ باستثناء المعتقدات الدينية كونها تشكل جزءاً من الثقافة بمفهومها الشامل. والتي تنقسم إلى ثوابت لا تتغيّر رغم تغيّر الزمان والمكان كالعقائد والعبادات، وجوانب متغيّرة كالمعاملات؛ فإن أغلب جوانب الثقافة تخضع للتغيّر والتطوّر والتجدّد.

والمرأة في ظل المتغيّرات الثقافية المتسارعة ليست منفصلة عمّا يحدث حولها، وعمّا يصدر في شأنها من ثقافة وأفكار تهدف إلى صياغة رؤية جديدة للمرأة في ظل عولمة ثقافية يُراد تعميمها عالمياً؛ فالمرأة المسلمة، بما تحمل من (ثقافة إسلامية)، تواجه تحدياً خطيراً، فإن المرأة المسلمة مطالبة أكثر من أي وقت مضى، بالارتقاء إلى مستوى التحديات الراهنة، والاستفادة من الفرص الجديدة والمفيدة مع ضرورة فهم الثقافة الإسلامية واستيعابها، والالتزام بثوابتها، ورفض أي منتج ثقافي يتصادم مع ثقافة الإسلام والانفتاح على ثقافة العصر؛ وتحولاته، وأن نستفيد من آليات نقل الثقافة ووسائلها لإيصال ثقافتنا إلى العالم.

والمرأة المسلمة التي تواجه مختلف وسائل الإغواء والإغراء، لتتسلخ من ثقافتها الإسلامية، بحاجة ماسة للاقتناع باستعمال المنطق والحوار والدليل والبرهان لتركيز المفاهيم الإسلامية في شخصيتها؛ كي يمكن لها المحافظة على هويتها الإسلامية، فإن من الضروري جداً أن تتسلخ المرأة المسلمة برؤية الاسلام، وأن تتحصن بفاهيمه ومناهجه؛ حتى لا تقع فريسة لتأثيرات الأفكار والبرامج الوافدة، خاصة وأنها تستهدف المرأة بدرجة أساسية، وأيضاً لتكون المرأة المسلمة هي خط الدفاع عن تعاليم الاسلام، فإذا ما كانت المرأة محدودة المعرفة والوعي الديني، فإنها لن تصمد أمام هذه الثقافة الغربية الزاحفة.



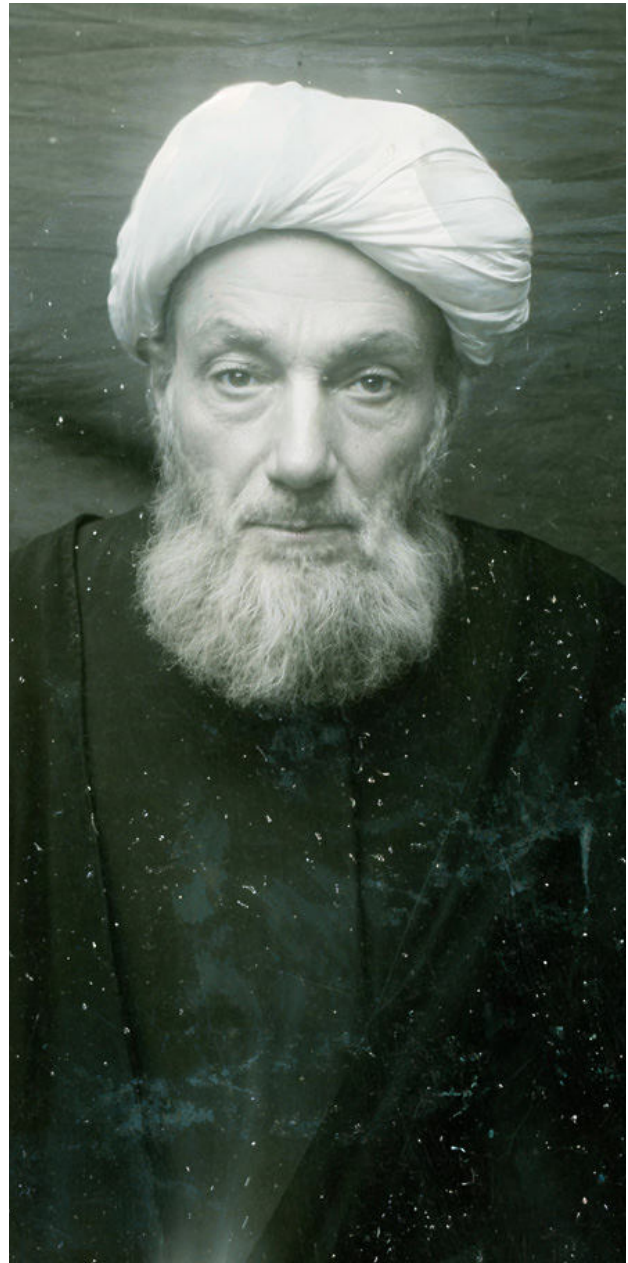
◀ سامي جواد كاظم

الشيخ محسن الكبير في موسوعتيه

إعلام الشيعة هم شموع تنير دروب التاريخ وما من صفحة تاريخية متألئة الا وفيها علم من اعلام الشيعة، هذا على ارض الواقع ولكن الذي يجب ان نقف عنده هل اخذ هؤلاء الاعلام حقهم من العناية الفكرية والبحثية والامتنانية من قبل من تفضل عليهم هؤلاء الاعلام بالتساوي وكل حسب تراثه العلمي الذي قدمه للساحة الفكرية الامامية؟ الاجابة كلا صريحة مع وفاء شحيحة

من بين ممن لم ينل حظه من العناية البشرية وهو غني عنها لانه ما قام به هو قربة لله عز وجل وخدمة للفكر الامامي انه اغا بزرك الطهراني (1293-1389) صاحب افضل موسوعتين تعتبر من اعمدة البرهان على الثراء العلمي والرجالي الشيعي والوقوف على كل موسوعة على حدة يتطلب منا دراسة وبحث دقيقين لإعطاء هذا المجهود حقه واستحقاقه وفضله على كل متصد لقراءة الفكر الامامي وتراثه قراءة منطقية عقلية.

موسوعة الذريعة الى تصانيف الشيعة، موسوعة لا يمكن ان يقدم عليها شخص بل مؤسسة كاملة وبكادر متخصص واصحاب نفس طويل في سبيل جمع عناوين تصانيف الشيعة بل زاد على ذلك ترجمة تعريفية بالمؤلفين ولم يترك قصاصة ورق كتبها علم من اعلام الشيعة الا وعرج عليها وعقد لها رقم تسلسلي بالتصانيف.



وحكاية تاليف الذريعة وما رافقها من مفارقات كثيرة جداً، ومنها ما كتبه الشيخ الطهراني قدس بقلمه يقول: (وبعد؛ فلما منّ الله تعالى عليّ بالتوفيق لتتبع كثير من الكتب الإسلامية، ولا سيما مصنّفات أصحابنا الإمامية رضوان الله عليهم، رأيت المشهور منها والمتداول بأيدينا نزرّاً يسيراً، وما سواه كأن لم يكن شيئاً مذكوراً...)

فحدّثني نفسي... ودفعني سائق التوفيق إلى أن أشمّر عن ساعد الجدّ في هذا المضمار، بالرغم من قصور الباع، وقلة الاطلاع، والعجز عن الإحاطة بتلك النفائس التي مُجّيت رسومها، فطفقت أسير وراء هذا القصد ناظراً إلى أنّ (ما لا يُدرّك كلّهُ لا يُترك جلّه)، وزادني ولعاً في ذلك طلبات متواصلة من جمع من الأعلام.. فبادرت إلى جمع ما اطلعت عليه من مصنّفات الأصحاب ومسائلهم وكتبهم ورسائلهم، إمّا بمشاهدتي إياها في المكتبات والمدارس، أو بمراجعتي في معرفتها إلى المعاجم والفهارس، مُراعياً في ترتيب أسماءها ترتيب الحروف الهجائية، ومحافظاً على صدق القول فيما رأيت، وتصحيح النقل عمّن نقلت.

وشرعت فيه أواخر سنة 1329 هـ في البلدة المقدّسة سامراء . دار ولادة الإمام الثاني عشر، ومدفن أبيه وجدّه الإمامين الهمامين أبي الحسن عليّ بن محمّد الهادي، وأبي محمّد الحسن العسكري عليهم السلام .، وأهديته إلى تلك السدة السنيّة، والناحية المقدّسة العسكريّة).

وفي بيان آخر ذكر فيه سبب تأليف (الذريعة)، أنّه قدّس سرّه سمع قائلاً يقول بأنّ الشيعة ليس لهم مؤلّفات يستفيد منها خلّفهم في شتى العلوم، وهم متطّلقون على موائد غيرهم، متسوّلون من البُعْداء، متكفّفون في علومهم! قال الشيخ آغا بزرك الطهراني: (فعند ذلك دار في خَلْدي احتمالُ حُرمة الكتمان، ووجوب البيان؛ لينقطع عذْر الجاهل، ويُسفر واضح الحقّ لمُرتاده، وتبمّ لله الحجّة البالغة على عباده..).

نعم هنالك بعض الدراسات التي لا تتعدى اصابع اليد الواحدة بخصوص الذريعة منها مثلاً البديعة لتلميذ الشيخ الطهراني السيد الجليل محمد حسين الجلالي والذي يحتفظ ببعض مخطوطاته وهو يعمل جاهداً على ردّ الجميل لهذا العالم الفطحل وكذلك هنالك موسوعة صدرت مؤخراً للسيد عبد الله شرف الدين عن الذريعة واعلام الشيعة وهنالك مستدركات للذريعة منها مستدرک للسيد احمد الاشكوري وكذلك اخرى للسيد النوري.

انقل لكم مقتطفات مما قيل عن الذريعة لبعض رجالات الشيعة:

كتب الشيخ محمّد علي الغروي الأوردبادي: وفي الآونة الأخيرة قيتض المولى سبحانه فدّاً من أفذاذ الأمة للبرهنة على (فضل الشيعة)، ألا وهو حجّة الإسلام الشيخ محمّد محسن الرازي، ومعه حافظ من الضمير الحرّ، والحفاظ المرّ، يُلي على العالم كلّهُ ما لأُمته من المجد الغابر، والشوؤد الحاضر، والشرف الوضّاح، بنشر العلم واقتفاء الفضائل، ألا وهو هذا الكتاب: (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)..

اما سماحة الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء قدس كتب يقول: ولكن من المؤسف أنّ مآثر علمائنا لا تزال مجهولة حتّى لأهل العلم من أبنائنا، فضلاً عن عوامها وعامة أغيارها من سائر المذاهب والملل... إلى أن بعث الله روح الهمة والنشاط وصدّق العزيمة في نفس العالم العلامة الحرّ، جامع العلم والورع، ومُخيّ السُنّة ومميت البدعة، أختنا وخليتنا في الله الشيخ آغا بزرك الطهراني أيده الله وسدّده، وأمّده بخصوص عناياته وخاصّة لطافه، فشمر عن ساعد الهمة، ونهض بتلك الخدمة، وجدّ في المسعى، وجاء بكتاب جمع فأوعى، بعد أن تكلف مشقّة الأسفار، وجاب الأقطار، وصرف كثيراً من عمره الشريف في الفحص والتنقيب في المكتبات المشهورة، والكتب الدارسة المطمورة.



العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة



أطلق قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة البرنامج الرمضاني (شبابيك رمضان) بموسمه السابع، والذي يعد البرنامج الأمثل للعائلة العراقية خلال شهر رمضان المبارك، والذي يجمع بين الترفيه، والثقافة، والمنافسة، بما يناسب أهداف ورؤية العتبة المقدسة للبرامج الهادفة، حيث يتميز بفقراته المتنوعة والتي تشمل الحوارات والمسابقات والتقارير الاجتماعية، ويسلط الضوء على القيم الرمضانية الأصيلة، ويستضيف شخصيات بارزة في المجتمع من داخل البلد وخارجه.

برنامج «شبابيك» الرمضاني

المدوّنة التنموية المُثلى للعائلة العراقية في الشهر الفضيل

◀ تقرير/ ندير شاكر - تصوير/ علي النجار

أحدث المحاور الاجتماعية والمجتمعية التي يتم تداولها حالياً على مستوى العالم. وأضاف الكناي، أن الحلقة تناولت محاور عدة ومنها أسلوب التدريب وبيئة التدريب عنصرين أساسيين في جودة التدريب والثقافة العامة تساهم في تعزيز قدرة المدرب على القيادة والتوجيه وتحقيق النجاح للفريق ومعايير قياس جودة المدرب لتحقيق الجودة العالية، وتعزيز ثقافة التدريب داخل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والتنمية الأساسية في أي بلد تعتمد على أربعة مجالات هي الصحة والتعليم والاقتصاد والبيئة.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن البرنامج، مجلة (الأحرار) التقت رئيس قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة المقدسة محمد الكناي الذي قال: أطلق قسم تطوير الموارد البشرية البرنامج الرمضاني الانسب للعائلة العراقية (شبابيك الرمضاني) بموسمه السابع الذي يعرض على قناة كربلاء الفضائية، كما هو معروف بأجوائه العائلية الاجتماعية وباستضافة عدد من الشخصيات المتخصصة في أهم القضايا المجتمعية، ومنها مجالات الذكاء الاصطناعي، والمحتوى الهادف، والتدريب، والتنمية المستدامة، وأيضاً الطاقة المتجددة، وهذا تحديداً





وأردف: ضمن الفقرة الثانية من برنامج شبابيك الرمضاني هي استضافة الفرق الجامعية وفي هذه السنة هناك اختلاف في الفرق المشاركة ليكون تنافس متنوع بمشاركة (ثمانية) فرق جامعية مختلفة وهو يعتبر اضافة جديدة للبرنامج، وتقريبا كل سنة لدينا فرق جامعية مختلفة وايضا يضاف له طابع الميزة الاجتماعية والترابط ما بين المقدم والمحاور والجمهور والاسئلة مباشرة.

وتابع: تم تنسيق كل الامور وانطلقت الحلقة الاولى من برنامج (شبابيك الرمضاني) وشهدت إقامة مسابقة معرفية قدمها الإعلامي مرتضى أبو المعالي، وفاز فريق جامعة الفرات الأوسط على فريق جامعة السبطين، وتم توزيع الجوائز مباشرة على الفائزين بالمسابقة، بالإضافة إلى تقديم هدايا للحضور الذين تم سحب أسمائهم في القرعة.

ونوه الكنائي، أن ما يميز هذا البرنامج عن باقي البرامج الاخرى هو مشاركة الجمهور والعوائل الحاضرة اثناء تقديم البرنامج بإضافة فقرة خاصة للجمهور ومشاركتهم بالإجابة على (ستة) اسئلة موجهة مباشرة لهم، وايضاً اختيار (ستة) اسماء في القرعة اي بمجموع (12) فائزاً معنا في كل حلقة من البرنامج، والغرض من هذه الفقرة هو زيادة الوعي الثقافي والمعرفي والمهاري، وايضا جذب الجمهور وإبعادهم عن ما يظهر في بعض الشاشات من برامج غير هادفة.



ما يميز هذا البرنامج عن باقي البرامج الاخرى هو مشاركة الجمهور والعوائل الحاضرة اثناء تقديم البرنامج بإضافة فقرة خاصة للجمهور ومشاركتهم بالإجابة على (ستة) اسئلة موجهة مباشرة لهم، وايضاً اختيار (ستة) اسماء في القرعة اي بمجموع (١٢) فائزاً..



بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية..

قسم الاتصالات وشركة عراق سيل يناقشان تطبيق نظام إدارة الموارد البشرية الإلكتروني

الأحرار/ مصطفى أحمد باهض ◀



المستمر لمواكبة التطور التكنولوجي والإداري، حيث تم التركيز على كيفية تنفيذ نظام إدارة الموارد البشرية الإلكتروني بشكل متكامل، بهدف تسريع العمليات الإدارية، وتقليل الفجوات بين الأقسام المختلفة، وتحسين كفاءة العمل في المؤسسة". وأضاف أن "النظام الجديد تم إعداده وبرمجته من قبل مطوري قسم الاتصالات بالتعاون مع شركة عراق سيل للاتصالات، ويشمل جميع العمليات المتعلقة بإدارة الموظفين، كما سيسهم في تسهيل التنسيق بين الأقسام المختلفة للحد من البيروقراطية، وتوفير بيئة عمل مرنة تواكب التحديات الحديثة". الجدير بالذكر أن هذا النظام يعد خطوة كبيرة نحو تطوير الأنظمة الإدارية في العتبة الحسينية المقدسة، ويعكس حرص الإدارة العليا على تحقيق أفضل النتائج من خلال استخدام التكنولوجيا في تحسين سير العمل داخل الأقسام المختلفة.

في خطوة تهدف إلى تحسين الأداء الإداري وتعزيز كفاءة العمل داخل العتبة الحسينية، عرض (قسم الاتصالات وشركة عراق سيل) التابعين الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي نظام إدارة الموارد البشرية الإلكتروني، وشهد الاجتماع حضور عضوي مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة المهندس مصطفى مهدي والمهندس المنتظر صالح.

وقال رئيس قسم الاتصالات المهندس مصطفى علي الشمري: إن "قسم الاتصالات عرض على ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي نظام إدارة الموارد البشرية الإلكتروني".

وتابع "تأتي هذه المناقشات ضمن إطار سعي العتبة الحسينية

أروقة الصحن الحسيني الشريف تصدح بتلاوة القرآن الكريم في الشهر المبارك



ورد عن الإمام الرضا عليه السلام في فضل شهر رمضان أنه قال: (الحسنات في شهر رمضان مقبولة، والسيئات فيه مغفورة، من قرأ في شهر رمضان آية من كتاب الله عز وجل كان كمن ختم القرآن في غيره من الشهور، ومن ضحك فيه في وجه أخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامة إلا ضحك في وجهه وبشره بالجنة، ومن أعان فيه مؤمناً أعانه الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزل في الأقدام). فضائل الأشهر الثلاثة، الشيخ الصدوق، ص 97.



من الجهات القرآنية الفاعلة في العتبة الحسينية المقدسة وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ النسوي التي ترعى نشاطات عدّة على مستوى التعليم والتخصص والتبليغ ونشر الثقافة القرآنية في المجتمع النسوي، ومنها ما درجت عليه في تسجيل الحضور الرمضاني في هذا المجال أسوة ببقية الجهات القرآنية، وذلك في توسيع الختمة القرآنية المترتلة التي يشترك فيها نخبة من القارئات، وقد كانت نقطة البداية القسم النسوي في مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية في الحرم الحسيني المطهر، حيث دخلت في هذه الدورة 1446هـ العام الخامس عشر، وقد بينت مسؤولية الوحدة المذكورة الأستاذة انتصار السعدي: إنّ الختمة الرمضانية تتناول قراءة جزء من القرآن الكريم كلّ يوم، وذلك في الفترة الصباحية من الشهر الفضيل في الحائر الحسيني الشريف، ويشترك فيها نخبة من القارئات، حيث يتخللها بيان مسائل فقهية وموضوعات عقائدية، كما يتهيأ للمؤمنات اللواتي يرغبن بتصحيح قراءتهن الشرعية فرصة لذلك، ولا تخلو هذه الجلسات من استذكار تضحيات الشهداء الذين لبوا نداء المرجعية في الدفاع عن الوطن والمقدسات ضد جند الظلام داعش وإهداء ماتيسر من الذكر الحكيم لأرواحهم.



على رأسها المصحف الجديد بتقنية الـ (QR).. العتبة الحسينية تستعرض نتاجاتها القرآنية في معرض طهران الدولي للقرآن الكريم

◀ تقرير: أحمد الشامي

شارك مركز التبليغ القرآني الدولي ممثلاً عن العتبة الحسينية المقدسة في فعاليات معرض طهران الدولي للقرآن الكريم بدورته الـ32، والذي يُقام في العاصمة الإيرانية طهران خلال أيام شهر رمضان المبارك، بحضور دولي واسع.

وأكد مدير المركز السيد منتظر المنصوري "أن هذه المشاركة تأتي استمراراً لرؤية المركز الهادفة إلى نشر الثقافة القرآنية عالمياً من خلال مختلف الوسائل والأساليب، مشيراً إلى أن المعارض الدولية تُعد إحدى المنصات المهمة التي يحرص المركز على التواجد فيها سنوياً ومنها معرض طهران الدولي للقرآن الكريم".





منتظر المنصوري

وأوضح المنصوري "أن جناح العتبة الحسينية المقدسة استعرض المؤلفات القرآنية والجهود البحثية والعلمية، إلى جانب تسليط الضوء على المسيرة القرآنية للعتبة الحسينية المقدسة منذ عام 2008م، وما حققته من إنجازات ومشاريع قرآنية على المستويين الوطني والدولي"، مشيراً إلى أن "أبرز ما يميز مشاركة المركز هذا العام هو عرض مصحف العتبة الحسينية المقدسة بتقنية رمز الاستجابة السريعة (QR Code)، والتي تتيح للزوار الوصول الفوري إلى النسخة الرقمية من المصحف والتفاعل مع محتواه عبر الأجهزة الذكية، مما يُمثل نقلة نوعية في نشر القرآن الكريم والاستفادة من التطورات التقنية الحديثة".

هذا وشهد افتتاح المعرض الدولي حضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني، إلى جانب شخصيات علمائية ودينية بارزة من مختلف الدول الإسلامية، مما يعكس أهمية المعرض كحدث قرآني عالمي يجمع المؤسسات القرآنية من شتى أنحاء العالم.

يُذكر أن معرض طهران الدولي للقرآن الكريم في دورته الحالية شهد مشاركة 15 دولة إسلامية في القسم الدولي من المعرض والمتضمن انعقاد 58 ندوة تخصصية و26 محفلاً قرآنياً خلال أيام انطلاقه.





«رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة وارث الأنبياء: رؤيتنا إعداد كوادر تقنية تواكب سوق العمل»

«قريباً: قسم تكنولوجيا المعلومات يكشف عن مشروع ابتكاري مذهل ,»

◀ حاورته: زهراء الموسوي

في عصر يشهد تطوراً رقمياً متسارعاً، أصبح قسم تكنولوجيا المعلومات في كلية العلوم بجامعة وارث الأنبياء بوابةً لمستقبل واعد في مجال التقنية والابتكار. في لقاء خاص (للاحرار) مع الأستاذ المساعد الدكتور حيدر محمد علي الغامبي، رئيس القسم ومدير مركز التعليم المستمر، كشف لنا عن رؤية القسم في مواكبة التحول الرقمي، وتأهيل الطلبة بمهارات تكنولوجيا حديثة، والمساهمة في سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي وسوق العمل. كما تناول الحوار التحديات التي تواجه القسم، والاستراتيجيات المتبعة لتعزيز الإبداع، والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والتكنولوجية، إلى جانب المشاريع المستقبلية التي ستضع الجامعة في مقدمة المؤسسات التعليمية الرائدة في المجال الرقمي.

الغامبي: ان استحداث قسم تكنولوجيا المعلومات في كلية العلوم - جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) يأتي انسجاماً مع رؤية العتبة الحسينية المقدسة في دعم التعليم والتطوير التقني، بهدف بناء مجتمع علمي متقدم يواكب التحولات الرقمية العالمية. كما يتماشى مع رؤية جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التي تسعى إلى إعداد كوادر تقنية متخصصة تسهم في نهضة المجتمع، من خلال توفير بيئة أكاديمية متطورة تواكب أحدث المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

حيث نسعى من خلال هذا القسم إلى مواكبة التطور الرقمي في جميع مجالات الحياة، حيث أصبح استخدام التكنولوجيا ضرورة لا غنى عنها. كما نهدف إلى محاربة الجهل الرقمي، وتخرّج جيل قادر على خدمة المجتمع بطرق حديثة، مستنداً إلى أحدث التقنيات والممارسات في هذا المجال.

الاحرار/ كيف يتم تحديد أهداف القسم وتطويرها لتلبية احتياجات الجامعة والطلبة؟

الغامبي: يتم تحديد وتطوير أهداف قسم تكنولوجيا المعلومات في جامعة وارث الأنبياء عبر المجلس العلمي للقسم، الذي يجري تحليلاً دورياً لاحتياجات الطلبة وسوق العمل. يُناقش المجلس

الاحرار/ حدثنا عن اهمية تخصص تكنولوجيا المعلومات؟
الغامبي: يُعدّ تخصص تكنولوجيا المعلومات من التخصصات العالمية ذات الطلب المتزايد في سوق العمل، إذ يركز على الجوانب التطبيقية مثل شبكات الحاسوب، الحوسبة السحابية، الأمن السيبراني، مراكز البيانات، وتطبيقات الويب، إلى جانب الجوانب النظرية والعملية لمبادئ البرمجة، قواعد البيانات، وهياكل البيانات.

يتيح هذا التخصص للخريجين فرصاً وظيفية متنوعة في مجالات تقنية حيوية، منها:

مدير شبكات (Network Administrator)

مدير قواعد بيانات (Database Administrator)

مدير أنظمة (System Administrator)

متخصص أمن سيبراني (Cybersecurity Specialist)

مدير مشاريع تقنية المعلومات (IT Project Manager)

حيث هذا التخصص يُعد بوابةً نحو مستقبل مهني واعد في ظل التقدم السريع في التكنولوجيا والاعتماد المتزايد على الأنظمة الرقمية.

الاحرار/ تحدث لنا عن فكرة استحداث هذا القسم؟



يتم تحديد وتطوير أهداف قسم تكنولوجيا المعلومات في جامعة وارث الأنبياء عبر المجلس العلمي للقسم، الذي يجري تحليلاً دورياً لاحتياجات الطلبة وسوق العمل. يُناقش المجلس التحديات والفرص المتاحة، ثم يضع استراتيجيات لتحديث المناهج، وتطوير المهارات التقنية، وتعزيز البحث العلمي.

التحديات والفرص المتاحة، ثم يضع استراتيجيات لتحديث المناهج، وتطوير المهارات التقنية، وتعزيز البحث العلمي. كما يسعى إلى إدماج أحدث التقنيات في العملية التعليمية لضمان تزويد الطلبة بمعرفة حديثة تلي متطلبات السوق، مع التركيز على الابتكار والتعلم العملي.

الأحرار/ ما هي نسب الإقبال من الطلبة على قسمكم وما هي معايير قبول الطلبة؟

الغانمي: لا بد من القول إن القسم من الأقسام الجديدة في الجامعة، وأن نسبة القبول ازدادت عن السنة الأولى بواقع الضعف، وهو دليل على حاجة القسم في سوق العمل وكذلك على صحة رؤيتنا التي بدأت تتحقق تدريجياً. معايير القبول تخضع للتعليمات الوزارية ورغبة الطالب في الانضمام إلى القسم.

الأحرار/ ما هي أبرز التقنيات والبنى التحتية التي يعتمد عليها القسم لدعم العملية التعليمية؟

الغانمي: إن قسم تكنولوجيا المعلومات في الجامعة يعتمد على مجموعة من التقنيات والبنى التحتية لدعم العملية التعليمية بشكل فعال؛ حيث توفر الجامعة مختبرات مجهزة



الاحرار/ هل هناك خطط لتحديث البنية التحتية الرقمية في الجامعة؟ وما هي الأولويات في هذا المجال؟

الغافمي: بالتأكيد، توجد استراتيجيات متكاملة وخطط للاستمرار بتحديث البنى التحتية الرقمية في الجامعة، وهو عمل تكاملي تشاوري بين أقسام الجامعة مثل مركز الحاسبة الإلكترونية وغيرها من الأقسام. تتم معالجة جميع الاحتياجات بنفس الأولوية، ابتداءً من تجهيز الإنترنت والسيرفرات إلى توفير تقنيات مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والواقع الافتراضي.

الاحرار/ كيف يتم إعداد الطلبة في قسم تكنولوجيا المعلومات ليكونوا جاهزين لسوق العمل؟

الغافمي: بالإضافة إلى المنهج العلمي في القسم والذي يتمحور حول اكتساب الطلبة المهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل، نعمل على توفير كل ما يحتاجه الطالب من ورش ودورات وبرامج تدريبية لإعدادهم لما بعد التخرج، والتي تتضمن

بأحدث أجهزة الحواسيب والبرمجيات المتخصصة التي تتيح للطلاب تطبيق ما تعلموه عملياً في مجالات مثل البرمجة، والشبكات، والأمن السيبراني، وتحليل البيانات.

الاحرار/ كيف يتعامل القسم مع التحديات التكنولوجية مثل الأمن السيبراني وحماية البيانات؟

الغافمي: قسم تكنولوجيا المعلومات يولي اهتماماً كبيراً بالتحديات التكنولوجية مثل الأمن السيبراني وحماية البيانات. يتم ذلك من خلال توفير منهج علمي متكامل يعزز فهم الطلاب للمخاطر الإلكترونية وسبل الوقاية منها. بالإضافة إلى ذلك، ينظم القسم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة تساهم في رفع مستوى الوعي وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لمواجهة التهديدات الرقمية. يعتمد القسم على أحدث الأدوات والممارسات المتبعة في المجال لضمان تدريب متكامل وشامل للطلاب.

مشروع ابتكاري سيرى النور قريباً وسنتحدث عنه لاحقاً.
الاحرار/ هل هناك تعاون مع أقسام أخرى داخل الجامعة أو مع مؤسسات خارجية لتطوير مشاريع مشتركة؟

الغانمي: نعم، هناك تعاون مستمر بين قسم تكنولوجيا المعلومات ومركز الحاسبة الإلكترونية في الجامعة لتطوير حلول تقنية مشتركة. بالإضافة إلى ذلك، يتم التنسيق مع جامعات أخرى مثل جامعة الزهراء وجامعة كربلاء لتنفيذ مشاريع بحثية وتعليمية مشتركة. يشمل هذا التعاون تطوير البرمجيات، تحسين الأنظمة التعليمية الرقمية، وتنظيم ورش العمل والمؤتمرات الأكاديمية. كما يتم التعاون مع مؤسسات خارجية لتبادل الخبرات وتنفيذ مشاريع تكنولوجيا مبتكرة تهدف إلى تطوير القدرات الأكاديمية والتطبيقية للطواقم الجامعية والطلاب.

الاحرار/ كيف يتم تشجيع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على الإبداع والابتكار؟

يتم تشجيع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على الإبداع والابتكار من خلال مجموعة من الآليات والاستراتيجيات التي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية محفزة على التفكير النقدي والإبداعي. من بين هذه الآليات:

1- توفير بيئة محفزة:

يشجع القسم على استخدام أساليب تعليمية حديثة، مثل التعلم القائم على المشاريع والتعلم التفاعلي، مما يساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير الإبداعي.

2. المسابقات والفعاليات:

يتم تنظيم مسابقات داخلية وخارجية في مجالات البرمجة والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وغيرها، لتحفيز الطلبة على التميز والابتكار.

3. ورش العمل والدورات التدريبية:

تنظم ورش عمل ودورات متخصصة لتعزيز مهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المجالات الحديثة، مثل تعلم الآلة وتحليل البيانات وتقنيات الحوسبة السحابية.

4. دعم المشاريع البحثية:

يشجع القسم الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على المشاركة في الأبحاث العلمية والتطبيقية، مع توفير الدعم اللازم لتطوير



المهارات الناعمة وطرق التواصل وبناء الذات وغيرها.

الاحرار/ ما هي المهارات أو الأدوات البرمجية التي تركزون على تعليمها للطلاب؟

الغانمي: نقوم بالتركيز على العديد من المهارات البرمجية للطلبة بمختلف اللغات البرمجية، إذ نعمل على تدريب الطالب على الفكر البرمجي بغض النظر عن اللغة المستخدمة. كما نركز على مهارات اللغة الإنجليزية ومهارات القيادة وإدارة المشاريع وغيرها من المهارات الأخرى.

الاحرار/ ما هي المشاريع الابتكارية التي يعمل عليها القسم حالياً؟

على الرغم من حداثة القسم ولا يزال الطلبة في المراحل الأولى والثانية، لكن لدينا مجموعة من المشاريع التي يعمل عليها الطلبة حالياً، والتي تهدف إلى وضع حلول تكنولوجيا لمجموعة من التحديات في الجامعة، وكذلك العمل على

الغانمي: من أبرز التحديات التي يواجهها القسم حالياً هو الضعف العلمي لدى الطلبة، نظراً للواقع التعليمي الذي حدث خلال السنوات السابقة بسبب جائحة كورونا، والذي نعمل على مواجهته بكل إصرار وعزيمة من أجل زرع الثقافة العلمية لدى الطلبة. نتحدث بحماسة عن أن العديد من الطلبة، على مستوى جميع الأقسام، لا يشعرون بأهمية اكتساب الخبرات العملية والعلمية، والتي تعتبر فيما بعد الأساس للحصول على الوظيفة. ومع ذلك، نعمل بكل جهد لمواجهة هذا التحدي.

الاحرار/ كيف تسهم التكنولوجيا في تحسين تجربة الطلبة في جامعة وارث الأنبياء؟

الغانمي: تسهم التكنولوجيا في تحسين تجربة الطلبة في جامعة وارث الأنبياء من خلال توفير مجموعة من التطبيقات التي تسهل الوصول إلى المعلومات والخدمات. تطبيق "وارث" يتيح للطلبة متابعة تفاصيل الجداول الدراسية والنتائج الأكاديمية، بينما يوفر "الهويات" خدمات تخص الهوية الجامعية. كما يسهم تطبيق التعليم الإلكتروني في تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي والمواد الدراسية عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك،

الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

5. التعاون مع المؤسسات والشركات:

يسعى القسم إلى إقامة شراكات مع مؤسسات أكاديمية وصناعية لتوفير فرص تدريبية ومشاريع مشتركة، مما يساعد على تطبيق المعرفة النظرية في بيئات حقيقية.

6. تحفيز ثقافة ريادة الأعمال:

يدعم القسم الطلبة لتطوير أفكارهم إلى مشاريع ناشئة من خلال توفير استشارات في ريادة الأعمال والمساعدة في إعداد خطط العمل للمشاريع التقنية المبتكرة.

7. مكافآت وتقدير للإنجازات:

يتم تكريم الطلبة والأساتذة الذين يحققون إنجازات متميزة في البحث العلمي أو المسابقات أو المشاريع المبتكرة، لتعزيز الدافعية لديهم للاستمرار في الإبداع. كل هذه الجهود تصب في هدف رئيسي وهو إعداد جيل قادر على تقديم حلول تكنولوجية مبتكرة تسهم في تطوير المجتمع.

الاحرار/ ما هي أبرز التحديات التي تواجه قسم تكنولوجيا المعلومات حالياً؟



على تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لأنها مفتاح الوصول إلى المعرفة العملية. من المهم أيضًا المشاركة في البرامج التدريبية الريادية التي تساهم في بناء قدرات القيادة. لا بد من حضور الورش والندوات التكنولوجية التي تبيحهم على اطلاع بأحدث التوجهات. تطوير الذات عبر البرامج التدريبية يساهم في تنمية المهارات العملية. وأخيرًا، السفر يعتبر فرصة لتوسيع الآفاق والتعلم من تجارب متنوعة.

الاحرار/ كلمة أخيرة توجهونها لأسرة الجامعة والمهتمين بمجال تكنولوجيا المعلومات؟

الغانمي: التحول الرقمي ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة للبقاء في بيئة تنافسية ومتطورة. يجب على الجميع أن يسعى لتطوير مهاراته التقنية باستمرار ويواكب أحدث الاتجاهات التكنولوجية. على أسرة الجامعة أن تدعم هذا التحول من خلال توفير برامج تعليمية وتدريبية تعزز من قدرات الطلبة في هذا المجال الحيوي. التوعية بأهمية التكنولوجيا والابتكار في حياتنا اليومية أصبح أمرًا لا غنى عنه.

يسهل البريد الإلكتروني الجامعي التواصل الفعال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

الاحرار/ ما هي رؤيتكم المستقبلية لتطوير القسم خلال السنوات القادمة؟

الغانمي: الجميع يعلم أن جامعة وارث الأتبياء أصبحت وجهة علمية للعديد من طلبة الدول العربية. لذلك نسعى في قسم تكنولوجيا المعلومات لتطوير وتحقيق رؤيتنا المستقبلية من خلال جذب طلبة وأساتذة أجنبي، مما يساهم في تنوع الخبرات الأكاديمية. كما نعمل على المشاركة في مشاريع برمجية على مستوى المحافظة والقطر لتعزيز قدرات الطلبة في مجالات تكنولوجيا المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، نركز على تطوير المناهج الدراسية لتواكب احتياجات سوق العمل المتغيرة، وذلك لضمان تقديم تعليم متقدم يتماشى مع أحدث الاتجاهات والتقنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

الاحرار/ هل لديكم نصيحة تقدمونها لطلبة تكنولوجيا المعلومات لضمان مستقبل مهني ناجح؟

الغانمي: نصيحتنا لطلبة تكنولوجيا المعلومات هي التركيز





معرض عاصمة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف تحفة فنية جديدة تضاف لمدينة النجف الأشرف

◀ تقرير: أحمد عبد الأمير محيي الدين

بعد هذا المعرض الأول من نوعه إذ لم تنظم أي جهة مثله من قبل، يقول صاحب فكرة إقامة المعرض السيد كرار حيدر محيي الدين: (تولدت لدي هذه الفكرة في موقف خاص حدث معي عندما تشرفت بزيارة المولى أبي عبد الله الحسين ~ قبل أكثر من ثلاثة عشر عاماً وكنت أقف جنب شباك ضريح الإمام الحسين ~ وأنا ممسك به وقعت عيني على كسوة القبر الشريف وقلت في نفسي: كيف استطيع الوصول إلى هذه القطعة المباركة واتشرف بتقبيلها والتبرك بها طلباً للعافية وقضاء الحوائج والتوفيق، وكيف استطيع غيري أن يفعل هذا وما لهذه الكسوة المشرفة من قدسية؟ ومن هذه الأجواء الإيمانية تولدت فكرة جمع هذه المقتنيات وعرضها في مكان واحد ليتبرك بها عامة الناس ويتمتعون بالنظر إليها ويستنشقون عطر الأنفاس التي تشبعت بها وهي ترفرف على القباب ومنها ما كان غطاء لتلك الأضرحة المقدسة والحضرات المشرفة ومن دعوات ومناجاة وابتهالات أطلقها المؤمنون سائلين الله تعالى ومتقربين إليه بن يرقد في رحابها).

حجي التدريسي في جامعة الكوفة تحدث فيها عن دور مدينة النجف الأشرف التاريخي والحضاري وأثره على الحركات العلمية والثقافية والتاريخية بمختلف المجالات، واختتم الحفل بقصيدة للشاعر الشاب محمد حسن محمد جواد الجزائري.

ضمت رفوف المعرض قرابة مائة راية من رايات قباب قبور الأئمة وأولادهم وذرائعهم وأصحابهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وخمس وثلاثين كسوة من كسوات القبور الشريفة منها كسوة ضريح أمير المؤمنين ~ والسيدة زينب والسيدة المعصومة وكميل بن زياد النخعي وهاني بن عروة ومسجد الحنافة ومزارات أخرى داخل وخارج العراق، وأكثر من خمسين قطعة من مرمم العتبات والمزارات منها: من حضرة الإمام أمير المؤمنين وحضرة الإمام الحسين والسيدة زينب عليهم السلام ومسجد الكوفة وميثم التمار رضوان الله عليه، وأما باقي المقتنيات فقد بلغ عددها قرابة ثلاثمائة قطعة، ليلبغ العدد الكلي أربعمائة قطعة تقريباً، وكانت مصادر الحصول على هذه المقتنيات هي: أما اهداء من العتبات المقدسة والمزارات الشريفة مباشرة أو من عامة الناس الذين تبرعوا بمقتنياتهم للمعرض أو عن طريق الشراء، وخلال مدة انعقاد المعرض . ثلاثة أيام . أهديت مجموعة من الرايات والمقتنيات

واستطاع هذا الشاب هو ووالده وذووه وخلال فترة ثلاثة عشر عاماً من جمع عدد كبير من الرايات والكسوات والكثير من المقتنيات الأخرى المتنوعة كالحوائم والأحجار الكريمة وشعارات معدنية وقطع صغيرة من السجاد والعمل المعدنية وغيرها.

افتتح المعرض يوم الأربعاء 25/2/2025م في الساعة الرابعة مساءً بحضور ممثلي العتبات والمزارات الشريفة: (العتبة الكاظمية والعتبة العسكرية والعتبة العباسية ومسجد الكوفة المعظم ومسجد الحنافة ومزار زيد الشهيد ومزار السيد إبراهيم الغمر ومزار السيدة شريفة ومزار السيد عون بن علي ~ ومزار الحمزة الغربي، وحضر السيد أمين مزار السيد عبيد الله بن العباس والسيد أمين مزار السيد عبد الله العسكري، وجمع كبير من المؤمنين) وحضر حفل الافتتاح أيضاً سعادة قنصل الجمهورية التركية في النجف الأشرف، وافتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم، تلتها كلمة للشيخ محمد فخر الدين والتي بين فيها أهمية هذا المعرض وأثره في نفوس المؤمنين والمحبين للنبي وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، وقرأ الشاعر الكبير الأستاذ صباح أمين مقطعاً شعرياً بحق أسرة آل محيي الدين، ثم كلمة للأستاذ الدكتور علي خضير



على مقتنيات المعرض على الأبعاد العقديّة والنفسية لإقامة مثل هذا المعرض، وحسن التنظيم وجمال التنسيق في عرض محتوياته ونوعيتها وكميتها لشمولها أغلب العتبات والمزارات والمقامات، منهم: ساحة السيد ضياء كلانتر قائلاً: (تقبل الله أعمالكم وجزاكم الله خير الجزاء، فكرة ممتازة ورائعة، إن شاء الله مؤيدين مسددين، رعاكم الله وسدد خطاكم)، وقال ساحة الشيخ صفاء الوديس: (فكرة جديدة وجميلة إذ لا يوجد أحد في النجف الأشرف عنده اهتمام بهذا الأمر، نعم هناك من يمتلك قطعة أو أكثر من هذه المقتنيات لكن هذا العدد والأهمية والمكان وطريقة العرض، لا يوجد فهو ابتكار وفيه حث على الاعتناء بالتراث وبقاء على التواصل

الأخرى، ومن المقتنيات المهمة التي عرضت (نسخة من المصحف الشريف) عمرها ستة وتسعون عاماً أهديت من قبل العتبة الزينية المشرفة، وقطعة من (كسوة الكعبة المشرفة) وقطعة حجر صغيرة من (غار حراء) وكسوة قبر المولى أمير المؤمنين ~، وقطعة مرمر من الحضرة الحسينية المشرفة عليها آثار الرصاص الصدامي المجرم إبان انتفاضة شعبان المعظم عام 1991م، وراية الكاظمين عليهما السلام وعليها كتابات الزائرین بخط اليد من طلبات ودعوات لرب العالمين بحق الكاظمين، وراية أخرى كانت تعلو قبة مقام الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف في مسجد السهلة المعظم وغيرها الكثير. وقد أتى عدد من الأعلام والشخصيات التي اطلعت



عدد المقتنيات ونوعيتها)، وقال سعادة قنصل الجمهورية التركية: (أنا سعيد جدا بوجودي هنا في هذا المعرض الجميل واتشرف بالحضور في مثل هذه الأماكن وأشكركم على توجيه الدعوة لي متمنياً لكم التوفيق)، لذا نهيب بدعم القائمين على هذا المعرض من خلال رفدهم بكل ما يتعلق به ليصل إلى خارج العراق وبالتالي يتبرك الناس بمحتوياته من مقتنيات تحمل أنفاس المؤمنين الذين أشبعوها بالتضرع إلى الله تعالى، وقد أعرب صاحب فكرة المعرض عن أمنياته بأن يصبح هذا المعرض في المستقبل متحفاً أثرياً يصل إلى مصاف المتاحف العالمية، وأعرب باسم الأسرة عن شكره لكل من ساهم وحضر وأطرى وشارك ولو بكلمة واحدة.

الروحي مع هذه المراقد المطهرة والمزارات الشريفة وخصوصاً ان الفكرة صدرت من أحد شباب هذه الأسرة وهي خلاف ما نراه اليوم من أغلب شبابنا وهو عدم الاعتناء بمثل هذه الأمور)، وقال الخطاط الايراني الكبير الأستاذ محسن عبادي: (تفاجأت بهذا المعرض لعدة أمور أولها أنه الأول من نوعه وهو فكرة جديدة، وثانيها شموله على أغلب آثار العتبات والمزارات وثالثها طريقة تنظيمه وتنسيقه وعرض المقتنيات وشكل المزججات التي وضعت فيها والتي صُنعت بحرفية)، وقد طلبت منه أن يقوم بخط اسم المعرض فقال: (أتشرف بأن أكون أول من بخط اسم هذا المعرض المبارك متمنياً التوفيق للقائمين عليه والاستمرار بعقد دورات أخرى بتنوع أكبر من حيث





شعبة الطباعة.. رافد عطاء لا ينضب

◀ الأحرار/ عيسى الخفاجي

تُعد شعبة الطباعة التابعة لقسم الشؤون الادارية في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من الاقسام المهمة لباقي الاقسام عموماً ولشعبة النشر التابعة لقسم الاعلام خصوصاً كونها رديفاً وسنداً إبان تأسيس مجلة الاحرار وانطلاقها عام 2005م ولغاية عام 2022م ، فكانت عطاءً بلا حدود حيث بدأت في باكورة عمل المجلة بطبع النسخة الاولى او ما يسمى (الماكيت) حيث تم طبعه باللونين الابيض والاسود ليتحول فيما بعد الى الطبع بنظام الالفيسيت الملون عام 2009م وحتى عام 2022م حيث قامت شعبة النشر بعمل شعبة الطباعة كونها استلمت طباعة ، اذ بدأت تعتمد على نفسها في طباعة ماكيت المجلة الاول وبذلك فان شعبة الطباعة قد قطعت شوطاً طويلاً وكبيراً في تاريخ عطاءها للمجلة ، مجلة الاحرار كانت في ضيافة مسؤول شعبة الطباعة الاستاذ حسن موسى كاظم الرويعي للتحدث بإثراء عن الشعبة، حيث قال:

لا يتجاوزون ال(12) منتسب وكان موقع الشعبة وقتها هو داخل الصحن الحسيني بجانب مكتب السيد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفي اوائل عام 2014م وبسبب زيادة اقسام العتبة الحسينية وتوسع العمل وضيق المكان خرجنا من الصحن لنستقر في موقعنا الحالي في فندق السلام المقابل لباب السلام للحائر

ما يخص عمري الوظيفي في العتبة الحسينية المقدسة فهو سبع عشرة سنة قضيتها هنا بالكامل فلقد كان تعييني في الاساس عام 2008م في هذه الشعبة وكان مؤسسها ومسؤولها حينذاك (عبد الصاحب ابراهيم الهر- ابو نور) وعمل هذه الشعبة كان بسيط اذ لم تكن تمتلك سوى جهازين استنساخ وطابعة واحدة فقط وعدد العاملين فيها

2005م ولكنني كنت موجوداً أوائل تغييرها من اللونين الأبيض والأسود إلى الملون وكان ذلك تقريباً بدايات عام 2009م واتذكر أيضاً أن هذه الشعبة كانت تطبع وبشكل شهري (ماكيت) لكل من مجلة العائلة المسلمة التي كانت تصدر من شعبة النشر ومجلة صدى الروضتين التي كانت تصدر من شعبة الإعلام الدولي حيث أن كلتا الشعبتين تابعتان لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة.

وبينه بأنه لم تواجه شعبة الطباعة صعوبات أو مشاكل في نسخة (ما قبل الطبع) بل كانت تجري في سلاسة تُعرض فيما بعد على الأمين العام سماحة الشيخ الكربلائي وأمينه العام وكذلك السيد سعد الدين البناء لتدقيقها وإبداء الرأي وكانت المجلة جيدة من ناحية التصميم للأغلفة الأولى والأخيرة وكذلك انتقاء الصور ناهيك عن الأبواب الواردة في المجلة وقد كنت أقرأ فيها بعض الأبواب وخصوصاً الافتتاحية وكذلك باب الواحة وأعشق الصور التراثية لمدينة كربلاء المقدسة وكذلك أشخص بعض الأخطاء الإملائية التي ترد فيها واتصل برئيس التحرير لتصويبها.

ويضيف، اسبوعياً كنت متشوقاً جداً لجلب قرص أو فلاش المجلة لطبعها ولشدة إعجابي بالمجلة كنت أحرص على وضع نسخة خاصة من الأحرار في حاسبي وكنت أنا أول واحد يطالع على مواضيع وتفصيل المجلة واجتهد دائماً بأن تخرج الطبعة التجريبية بأفضل ما يكون من حيث الألوان الجميلة والزاهية ولم يقتصر اهتمامي بالمجلة فقط على ناحية التصميم والألوان فقط وإنما يتعداه إلى رصد وقراءة وتقييم المقالات وكذلك فيما يليق أو لا يليق ببعض الصور ضمن التعامل الطيب والمرونة العالية في التعامل بين شعبتنا وشعبة النشر.

وختم الرويعي حديثه قائلاً: أبارك وأثنى على جهود كادر مجلة الأحرار الأسبوعية التي وصلت بمجدها ومنابرتها إلى العدد (1000) والذي يدل على تاريخها المشرف والحافل بالتألق وأنا اعتبرها مجلة ثقافية ذات مضامين جيدة ولها قراء من فئات عمرية مختلفة أما فيما يخص رؤساء التحرير الذين عاصرتهم طوال خدمتي فهم من الكفوئين، وهذا مهم لأن المجلة هي الواجهة المميزة للعتبة الحسينية المقدسة، وأقنى للمجلة المزيد من التوفيق والنجاح ولدي مقترح بسيط وهو زيادة الخطاب للأكاديميين وتفعيله بشكل تصاعدي.

الحسيني وقد تطورت إمكاناتنا حيث صرنا نملك نفس جهازي استنساخ مضافاً لها طابعة جديدة ليكون لدينا طابعتين وكذلك خمس حاسبات ، ويمرور الوقت وتطور مهام العتبة أصبح من الضروري تعيين منتسبين جدد للعمل في الشعبة فزاد العدد من (12) إلى (28) منتسباً وهو العدد الحالي للشعبة.

وأضاف الرويعي:

تحوي شعبة الطباعة أربع وحدات يختلف عمل كل وحدة عن الأخرى:

1. وحدة الاستنساخ. وهي المعنية باستنساخ كل الأمور الورقية من السجلات والكتب الإدارية وسجلات المواقف و(الدبالك) التي تحتاجها أقسام الآليات والمخازن وفنادق الاجازات الاعتيادية والمرضية وهذه الوحدة تلي احتياجات اقسام العتبة ككل.

الوحدة الثانية. التصميم والتنضيد ويقع على عاتقها تصميم الباجات للمنتسبين الذين ما زالوا بالخدمة و العقود وكذلك المتقاعدين إضافة إلى الكتب الإدارية وتصميم باجات تسهيل المهام وكذلك تصميم الاعلانات البسيطة ناهيك عن العلامات الإرشادية والتوجيهية في ما يخص زائري الامام الحسين عليه السلام.

الوحدة الثالثة. هي وحدة البرمجيات وقد اخصر عملها فقد كانت تقوم في السابق بعمل برمجيات اقسام العتبة والتي تخص الباجات قبل ان تتوحد ونكون نحن المسؤولين عليها.

الوحدة الرابعة. هي الوحدة الفنية والتي تعنى بصيانة الطابعات والحاسبات واجهزة الاستنساخ المستخدمة لدى الشعبة وكذلك بصيانة وبرمجة وفرمته حاسبات اقسام العتبة ككل والتي يشرف عليها اناس اكفاء ولهم باع طويل في هذا المجال ناهيك عن شراء الاجهزة الجديدة من حاسبات وشاشات واحتياجات مكتبية لمنتسبي الاقسام في حال حصول الموافقات الاصولية وضمن سلسلة المراجع المعتمدة لدى العتبة الحسينية للشعب والاقسام المتنوعة.

وتابع مسؤول شعبة الطباعة بعد سؤاله عن مشواره مع مجلة الأحرار الأسبوعية:

لم أكن موجوداً في الشعبة إبان انطلاق مجلة الأحرار عام



البعدُ الروحي والعقدي لشهادة سماحة السيّد حسن نصر الله (رضوان الله عليه)



أ.د. مؤيد جاسم محمّد الخفاجي*

يصعبُ على الكثير فهمَ العلاقة بين السيد حسن نصر الله ومحبيه؛ فهي علاقةٌ لا تقتصرُ على الجانب القيادي أو السياسي أو العسكري، وهي لا تتأثرُ بتغير الظروف الأمنية في منطقتنا أعني منطقتنا الشيعية، فعندما يُذكرُ اسم سيد المقاومة (رضوان الله عليه) يجتار المرء من أين يبدأ، تتزاحم الألقاب والذكريات في القلوب، وتتصارع الكلمات التي لا تكفي لوصف سماحة السيد حسن نصر الله، فلطالما كانت الشهادةُ حلمةً، ولطالما تحدثتُ عن قيمتها وجوهرها طويلاً، وفي كلّ مرةٍ يذكرُ فيها حلمةُ الشهادة تنقبضُ قلوبُ المحبين المؤمنين، ويصفُ لنا سماحةُ السيد شجاعةَ جنوده وبأسهم بقوله مخاطباً الصهاينة: "أنتم لا تعرفون من تقاتلون".

وبعد كل اعتداء واجرام وحشي ل (إسرائيل) وما يسببه من ألم ورعب يصيب قلوب الشيوخ والنساء والأطفال ، يأتي خطاب السيد ليكون سبباً في الراحة والأطمئنان ، وحين نستذكر حديثه عن استشهاد ابنه لسيد هادي نصر الله وقوله: "إنّ دماءه الزكية سقطت بيد الله ، وما يسقط بيد الله فإنه ينمو".

فالسيد نصر الله يمتلك شجاعة وقوة إيمانية؛ لأنه يستند على عقيدة توجب محاربة العدو الغاصب، وهذا ما عزز الجانب الروحي والوطني لدى فتية المقاومة، ورسخ حالة الطمأنينة لديهم، على الرغم من ظروف الحرب القاسية، هذا فضلا على امتلاكه أسلوباً لغوياً بعيداً عن التعقيد، مكّنه من الشرح والبيان بالتفصيل لمجريات الأمور؛ كي يعرف العالم ما يحدث من عدوانٍ وقتلٍ للنفوس والأطفالٍ وهدمٍ للمنازل والمدارس والمستشفيات وتخريبها.

لقد برز السيد نصر الله علماً، يقود أبناء الأمة إلى طريق التحرر، فكان لا بد من التصدي لهؤلاء الصهاينة وإيقاف عدوانهم وتمردهم على الثوابت والقيم الإنسانية، فالسكوت على تمادهم وعدوانهم على غزاة، وغض الطرف عن سلوكياتهم المنحرفة يُعدُّ هزيمةً للحق أمام الباطل.

علينا أن لا ننظر إلى السيد نصر الله على أنه قائد عادي للمقاومة، إنه خير من خير القادة في عصرنا هذا، لاتصافه بقوة العقيدة، وعمق التفكير، وحصافة الرأي وشجاعة التنفيذ، فهو القائد الذي كانت أقواله منسجمة مع أفعاله؛ لأنه يدرك الهدف السامي الذي لا بد من تحقيقه.

إنّ التمعن والتفحص لحركة مقاومة المحتل وشخصياتها، مثل صاعقة قد ضربت أركان الظلم والاستكبار، فهذه الثلة من المؤمنين قد استطاعت بقوة عزميتها ومشروعية قضيتها ردع استهتار المحتل. إنّ مقاومة الصهيونية لم تكن حركة عشوائية انطلقت من مبدأ الصدفة ، إنما هي حركة شقت طريقها عبر أسباب موضوعية صادقة نابعة من إرادة قائدها ، حركة جمعت بين العقائد الحقة وبين المبادئ والقيم الإنسانية.

لقد استمدت مقاومة المحتل معنوياتها وعنفوانها من ثورة عاشوراء الحسين (عليه الصلاة والسلام) تلك الثورة الإنسانية الكبرى بجميع أبعادها، هذه الثورة التي حدثت في عام واحد وستين للهجرة، لكن اشعاعها وقيمها ومثلها ومحتواها الإنساني يشغ على كل أمم الأرض مادام الظلم والاضطهاد قائمين في هذا العالم. لقد أصيبت قلوبنا بشهادة السيد نصر الله، لكنها شهادة وجهتنا إلى أن نعيد إدراك واستلهام أبعاد ثورة مولانا أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه الصلاة والسلام) وأن نعي عمقها وتأثيرها في العالم، وثلثت إلى أنّ تأثيرها ما زال حاضراً في زماننا،

مختلف انتماءاتها وتوجهاتها وعقائدها؟ تلك الأسئلة وغيرها، تدعوننا إلى أن نبحت جاهدين عن ماهية شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) ، وأثرها في قوة وشجاعة من يرتبط به بوصفه الدم الطاهر الذي حفظ لنا رسالة السماء التي جاء بها رسول الإنسانية نبينا محمد (صلى الله عليه وآله). من هنا ندرك المساحة الواسعة والأثر القوي، الذي تركته هذه الثورة الخالدة في ضمائر الشعوب التي تسعى للخلاص من العدوان والأنظمة الاستبدادية المتسلطة على مقدراتها، وندرك الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تركتها في حركة الحياة بشكل عام.

بناءً على ذلك صار واجباً علينا أن نستلهم مبادئ تلك الثورة الخالدة في كل لحظة من لحظات هذا الزمن ، الذي تجر فيه طواغيت الأرض وازدادوا عتواً فيها، حتى تمادوا في غطرستهم وعنجهيتهم وظلمهم لبني البشر، وحينما نستحضر قيم تلك الثورة الخالدة وأهدافها ومبادئها السامية، فإننا نهل من نبعها الصافي ودفقها المتجدد ، فنزداد ثقة وعزيمة بقدره كل من سلب حقه وامتنت كرامته وصودرت آماله، فوضع نصب عينيه ثورة الإمام الحسين (عليه الصلاة والسلام) لانتزاع ذلك الحق المصادر؛ كان النصر حليفه فساعة الخلاص آتية لا محالة، وما دام هذا الدفق يتجدد كالسيل الأزلي، وما دام هذا الشعاع المحمدي الخالد يظل يخترق المسافات لينير طريق الحرية. والكرامة لكل شعوب الأرض المظلومة. إنّ الارتباط بموالات المعصومين بدءاً برسول الإنسانية نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) ووصيه أمير المؤمنين وأبنائه المعصومين (عليهم الصلاة والسلام) واستلهام قيمهم ومبادئهم السماوية هو الذي انتج لنا مراجعنا العظام (أدامهم الله)، هو الذي انتج لنا الشخصيات العظيمة قادة النصر العظام أمثال قاسم سليمان وأبي مهدي المهندس وسماحة السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليهم).

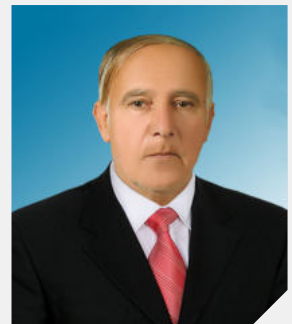
لا نقول للسيد الشهيد حسن نصر الله قائد المقاومة وداعاً، بل نقول إلى اللقاء مع انتصار الدم على السيف، إلى اللقاء في جوار الأجيال من محمد وآل محمد (عليهم الصلاة والسلام).

* باحث وأكاديمي بجامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية - قسم اللغة العربية.



في النصف من شهر رمضان المبارك ذكرى ولادة كريم آل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)

ولد كريم آل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في المدينة المنورة في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك في السنة الثالثة من الهجرة . أما صفته فكان (عليه السلام) أبيض اللون مشرباً بحمرة واسع العينين معتدل القامة تربي بحضن الرسالة المحمدية مع جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومع أبيه الإمام علي (عليه السلام) ومع أمه فاطمة الزهراء (عليها السلام) وأقبل المسلمون مهنئون الرسول الأكرم بولادة حفيده الأول الإمام الحسن وباركون للإمام علي ولده السبط الأكبر . فعاش الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)



◀ محمد الموسوي

عن طهارة وعصمة الحسن والحسين وأمهم وأبيهم وأولادهم المعصومين (عليهم السلام) , وغيرها من الآيات القرآنية المباركة التي تخص الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وآل بيته الأطهار . فكانت شخصية الإمام الحسن (عليه السلام) كرم آل البيت له صفات الأنبياء ووقار الأوصياء وهيبة الملوك فإذا خرج وجلس في مكان ما انقطع الطريق فما يمر من ذلك الطريق أحد إلا أظهر إجلالاً وإكراماً للإمام الحسن (عليه السلام) , وكان يحج إلى بيت الله الحرام من المدينة ماشياً على قدميه الشريفتين, وكلما رآه الناس نزلوا عن دوابهم ومشوا معه إحتراماً له حتى أعداءه يحترمونه . وأن الإمام الحسن (عليه السلام) لم يدرك من حياة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا سبع سنوات وفارقه الرسول الأكرم إلى الرفيق الأعلى في (28 / صفر / 11 هجرية) بعدما كان رسول الله في حياته يحمله على منبره ويخطب بالناس ليظهر مكانته ومنزلته أمام المسلمين ,بعدها بدأت المأساة الأخرى للإمام الحسن وأخيه الإمام الحسين وأخواته زينب الكبرى وأم كلثوم (عليهما السلام) بالتحاق أمهم السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بأبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالرفيق الأعلى بمدة قصيرة؛ بسبب مرضها الشديد من حادثة ضربها بباب دارها وكسر ضلعها الشريف وسقوط جنينها وغضب حقها في فدك من قبل أعداء الرسالة المحمدية. فكان دور الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو الذي شملهم بالعطف والحنان والمحبة والرعاية الأبوية. وقد شارك الإمام الحسن مع أخيه الإمام الحسين وإخوته (عليهم السلام) في كافة شؤون الدولة الإسلامية في القضايا السياسية والاقتصادية والدينية والعسكرية والحروب , وكان الإمام الحسن (عليه السلام) شديد القرب من أبيه أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) في أيام خلافته وأظهر بطولته وشجاعته في سبيل الله ونصرة الإسلام والحق .

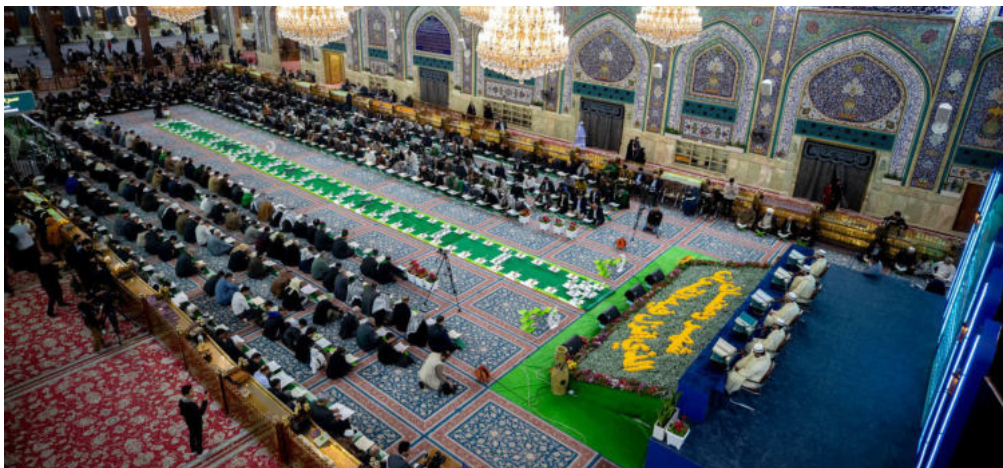
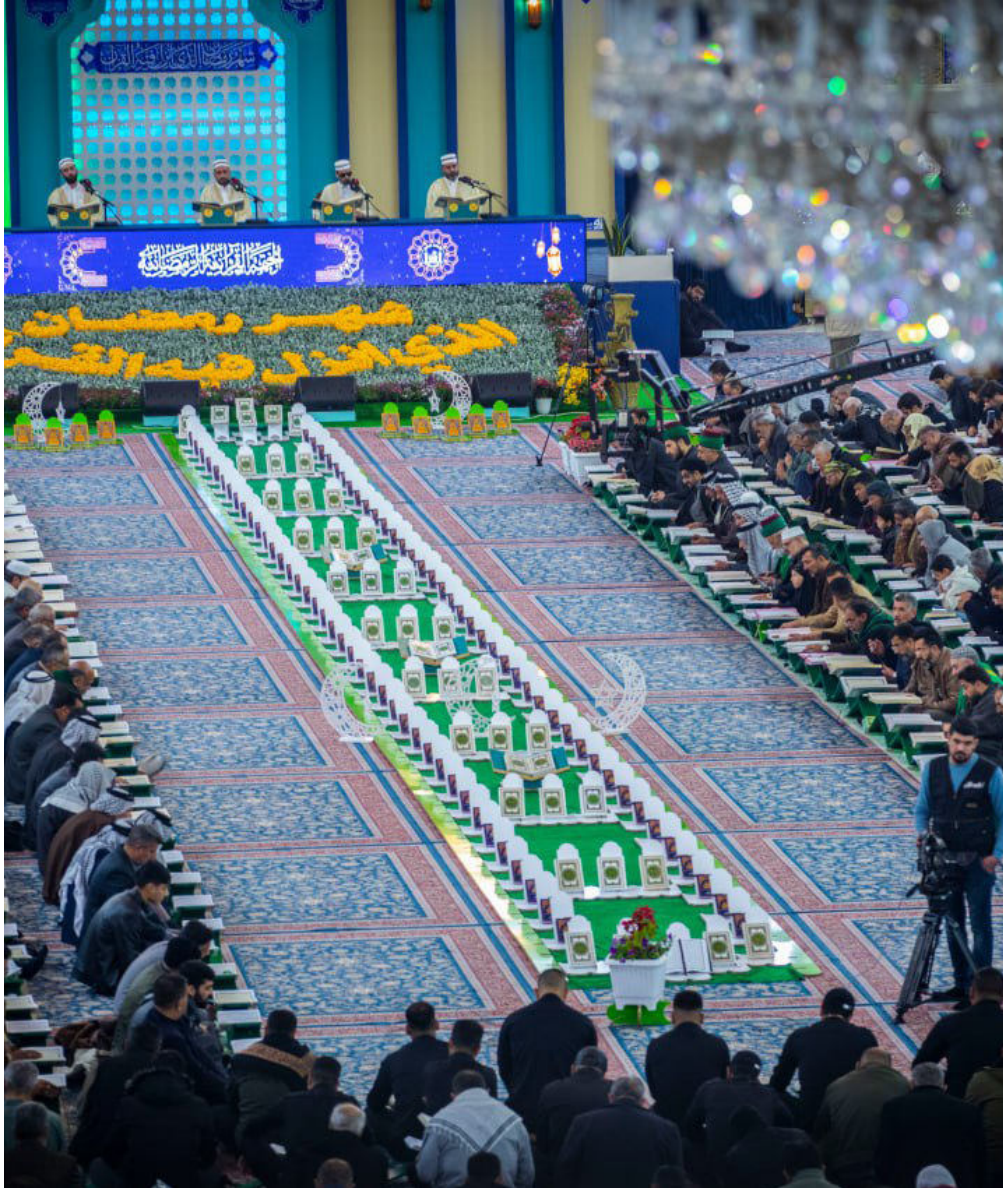
أما زوجاته فهن (أم إسحاق بنت طلحة وهند بنت سهيل وخولة بنت منظور وجعدة بنت الأشعث) , أما أولاده فهم (زيد والحسن المثنى والقاسم وعبد الله وعبد الرحمن وفاطمة ورقية وبنات آخر) . فللإمام الحسن (عليه السلام) فضائل وكرامات ومعجزات كثيرة جداً , أما عبادته فهي تهج آل الرسول الأكرم (صلوات الله عليهم أجمعين).

سنواته الأولى القليلة مع جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) في كنف الرسالة , وحاز الإمام الحسن مكانة خاصة من نفس جده رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وكانت له منزلة شريفة من قلب رسول الله وحث المسلمين على حبه وإكرامه . وكان الرسول الأكرم يستغل أي مناسبة للإشادة بفضل الإمام الحسن السبط الأكبر ومكانته من نفسه . والإمام الحسن (عليه السلام) هو شبيه جده خَلْقاً وَخُلُقاً وهو أول ثمرة من الإمام علي وفاطمة الزهراء (عليهما السلام) . ومن ألقابه السبط الأول أو الأكبر والطيب والتقي والمجتبي والزكي والسيد وكنيته أبو محمد . وقد أولاه الرسول الأكرم إهتماماً بالغاً هو وأخوه الأصغر الإمام الحسين (عليهما السلام) وأكد على أهمية موقع الإمام الحسن (عليه السلام) في الإسلام كإمام وضرورة الإلتفاف حوله من قبل المسلمين , وأن حب الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) واجب شرعي مكلف وأمر من الله عز وجل , وأشترك الإمام الحسن مع أخيه الإمام الحسين (عليهما السلام) في أحاديث شريفة كثيرة عن جدهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنهم وعن منزلتهم فمنها: (الإمام الحسن هو السبط والسيد وريحانة رسول الله , والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وهما إمامان قاما أو قعدا , وأني أحبهما وأحب من أحبهما وأبغض من أبغضهما) وغيرها من أقوال الرسول الأكرم عنهم وعن مكانتهم له ويأمر الناس بحبهم والإذعان لهم . فكان الإمام الحسن سيداً وسيماً وعاقلاً ورزينا وجواداً وممدوحاً عالماً وورعاً وكبير الشأن . وكان نقش خاتمه (العزة لله أو حسبي الله) أما فضائله فهي كثيرة منها : أنه قدوة حسنة وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يشيد بها في كل مناسبة وعندما طلب نصارى أهل نجران المباهلة من النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أصطحب معه الإمام علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقط , ليقول للناس أجمع أن هؤلاء الصغار هم أفضل من الكبار عند الله سبحانه ففي آية المباهلة التي نزلت في هذه المناسبة في كلمة (أبنائنا) إذ لم يصطحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) معه في يوم المباهلة من الأولاد غير الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) وهما أبنا رسول الله , وكذلك حديث الكساء فعندما كان الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) تحت الكساء أدخل معه الحسن والحسين ثم نزلت آية التطهير من الله سبحانه



شهر رمضان .. ربيع القرآن المحفل القرآني في الصحن الحسيني المطهر



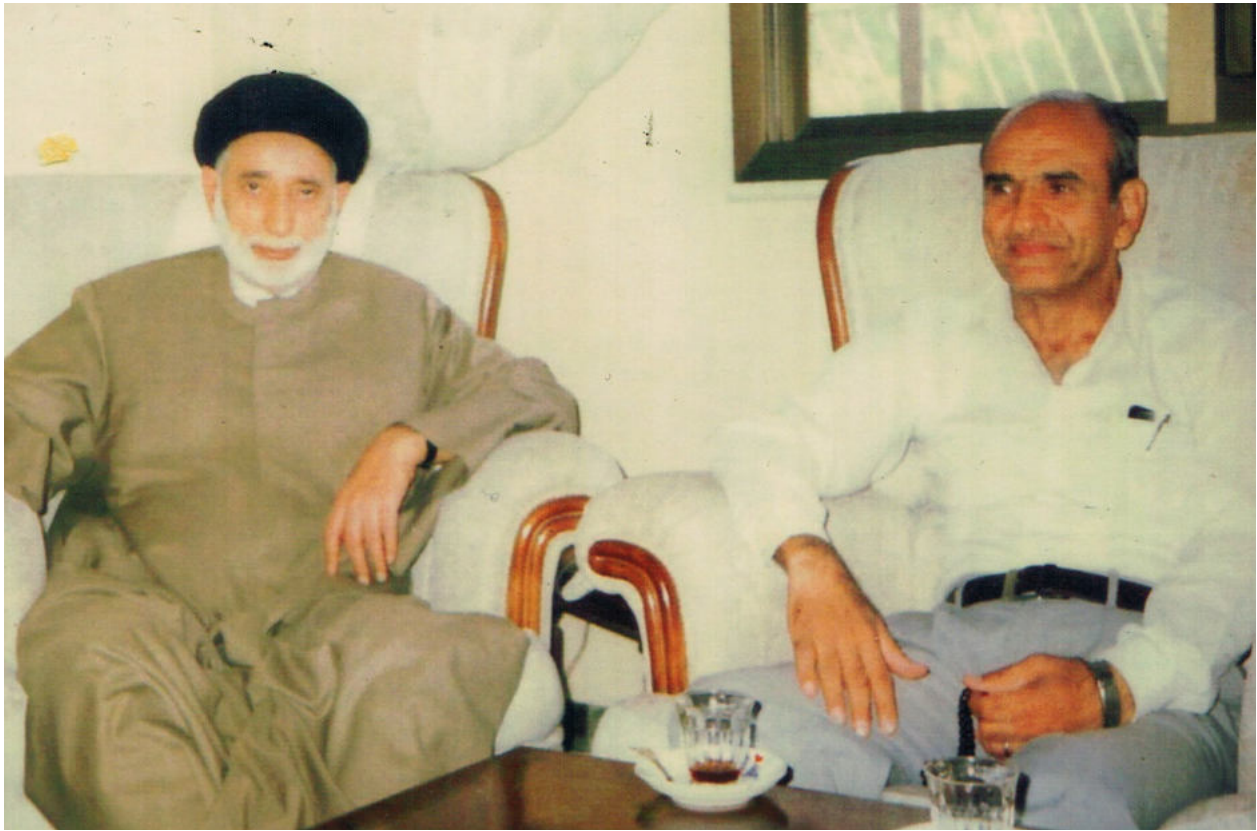




◀ د. سلمان هادي آل طعمة

ذكرياتي

مع السيّد مصطفى جمال الدين



في مطلع الخمسينات معارك الأدبية مع شعراء وادباء العراق وكان صوته مدويا ومجلجلا في تحريك وتوثيق الاحداث التي شهدتها المدينة في خمسينيات القرن الماضي لعب دورا كبيرا وابدى نشاطا ملحوظا مع ادباء السوق ومن يراجع اعداد جريدة (السياسة) البغدادية لصاحبها عبد الباقي السعيدى الصادرة عام 1954م يقف على تلك المعارك الادبية التي خاضها جمال الدين وانتصر فيها. ترك سوق الشيوخ قاصدا النجف الاشرف ولم يتوقف

من دواعي سروري ان سنحت لي ولرفاقي زيارة الحسيب النجيب الشاعر الاديب السيد مصطفى جمال الدين زيد أفضاله وكثر نواله وان من يلتقى به يجده استاذا حليما وعالما جليلا متحليا مجلل الادب والكمال وكان للبيئة الاسرية في مسقط رأسه سوق الشيوخ الاثر الكبير في تكوين شخصيته الادبية ربما يمتلك من مؤهلات وقابليات ذاتية جعلته ذا باع علمي رفيع يستحق التبجيل فهو من الشعراء الذين كان لهم دور متميز في اغناء مدينته وتراثها الفكري وقد وعيت



اذكر اني زرتة مع ولدي السيد احمد برفقه الدكتور عدنان محمد آل طعمة والدكتور خليل الحيدري سنة 1993م فاستقبلنا بترحاب حار في منزله الذي يقع في منطقة (مزة جبل) في دمشق وابدى من الكفاءة النادرة وحسن الافادة ما دل على علم وافر وتبحر عميق.

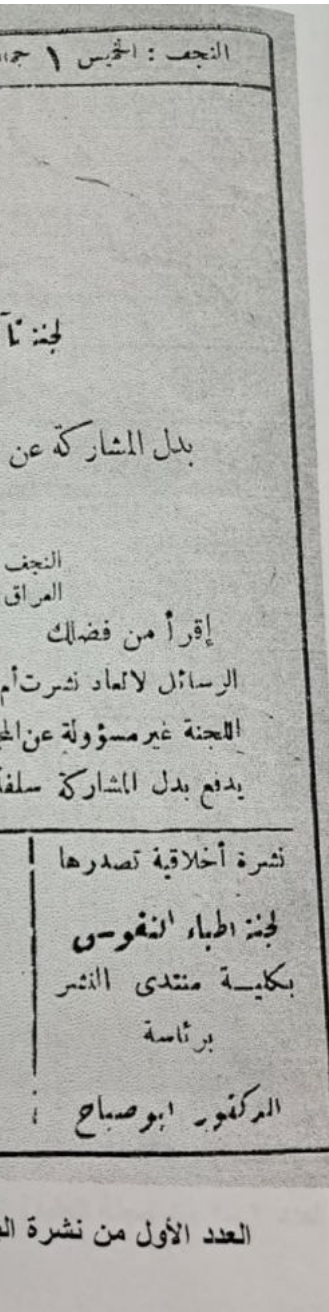
ومما تجدر الاشارة اليه انه اسهم في تطور الفكر الامامي واكسسته نضجا وقوة ودفاعاً عن الامة الاسلامية، لقد كان بشوشا متواضعا لطيف المحاضرة لحوح المذاكرة ذا هممة عالية اديبا لودعيا فاضلا ألعيا محبا للعلماء مكرما للأدباء والشعراء تهرع اليه الاكابر والامائل ولا يخلو مجلسه من الافاضل له كتب قيمة تدل على سعة حلمه وغزارة فهمه أفادها القراء .

وبقي السيد مصطفى يميل الى المباحثة في العلم والادب ويشنف اسماع الفضلاء بحلاوة شعره ومحاسن نثره الى ان اخترمه المنون عام 1996م ودُفن في منطقة السيدة زينب (عليها السلام) بدمشق رحمه الله تعالى.

نشاطه الادبي حيث كانت له مواقف ونشاطات كثيرة فهو لم يخف صلته بالمرجعية الدينية والحوزة العلمية فقد واصل التدريس في منتدى النشر وساهم بألقاء القصائد في الاحتفالات وشرع ينشرها في المجالات النجفية ويتغنى بالروح الاسلامية النبيلة وقد اخذ عنه جم غفير وانتفع به خلق كثير.

ثم غادر النجف الى العاصمة بغداد وفيها شارك في (مؤمر الادباء الخامس) المنعقد في شباط 1965م بعنوان (بغداد عيد الادب) فألقى قصيدة نال فيها المدح العلى حيث اخذت قصيدته دورا تحريضياً رائعا ضد الاستعمار وحارب الظلم والاستبداد فالقارئ لعشره يفهم المعنى بسهولة بحيث يستطيع ان يوصل الفكرة الى المتلقي فطورد في بلده العراق وسافر الى لندن ثم قصد دمشق الشام وألقى فيها عصا الترحال.

هناك في دمشق التف حوله العراقيون والسوريون لما عرف عنه من حسن الاستقامة والذكاء الفطري والهمة العالية وصدق الوطنية وسمو المنزلة.



النشرات المدرسية بين الأمس واليوم

◀ د. محمد عبد الهادي النويني

وأما مدرسة منتدى النشر أصدرت نشرة مدرسية بعنوان (البذرة) عام ١٩٤٨، وكانت من النشرات المميزة، إذ اندمجت أفكار الاصلاحيين من الأساتذة وطلاب مندى النشر في كتابة البحوث والمقالات التي رفدت النشرة بموضوعات وعلى كافة الصعد (اجتماعية، إصلاحية، دينية، فلسفية، فكرية، وتراجم الشخصيات)، ولم تكتفِ النشرة عند هذه الجوانب، بل نشرت موضوعات خصت القضية الفلسطينية، فضلاً عن أبوابها الثابتة: (فليضحكوا قليلاً)، (في المكتبة)، (مركز الجمعية) و(لجنة التأليف) استمرت بالصدور عاماً دراسياً كاملاً إلا أنها توقفت بعد إصدار العدد الأول من السنة الثانية في شهر آذار ١٩٤٩م، ولمدة أربعة أشهر من قبل لجنة الرقابة المركزية؛ لأن ما نُشر فيها موضوعات تجاوزت نطاق النشرات المدرسية، وحثمت عليهم بضرورة تعيين مدير مسؤول عما ينشر فيها.

وعاودت (البذرة) الصدور وهي تحمل نفس الاسم، لكنها أصبحت (مجلة مدرسية شهرية) صاحبها السيد هادي فياض - رحمه الله، ومديرها المسؤول المحامي وزير النجم - رحمه الله.

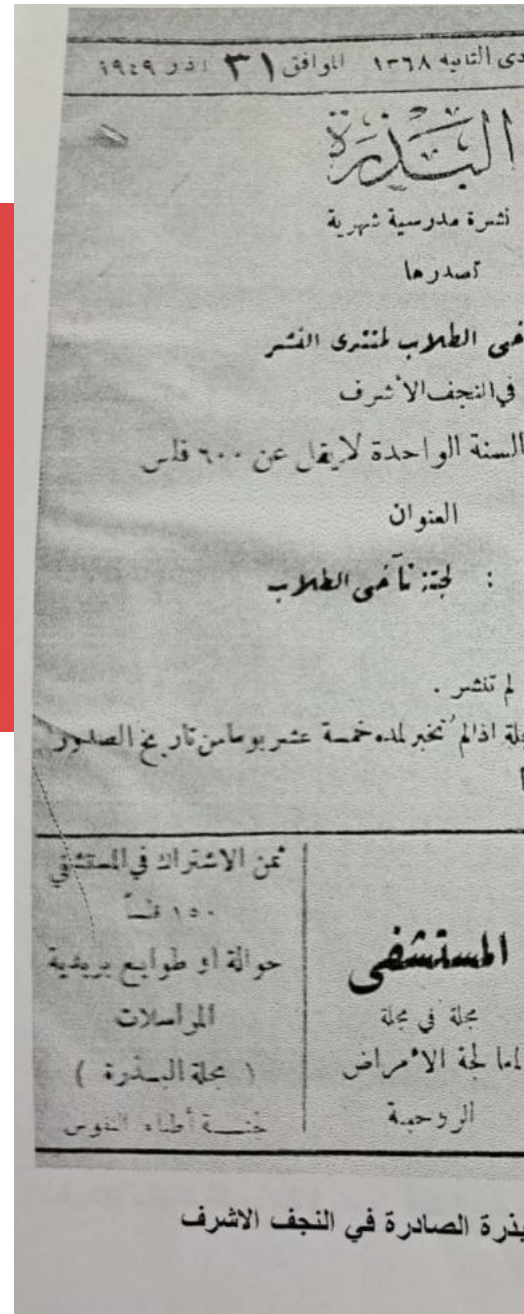
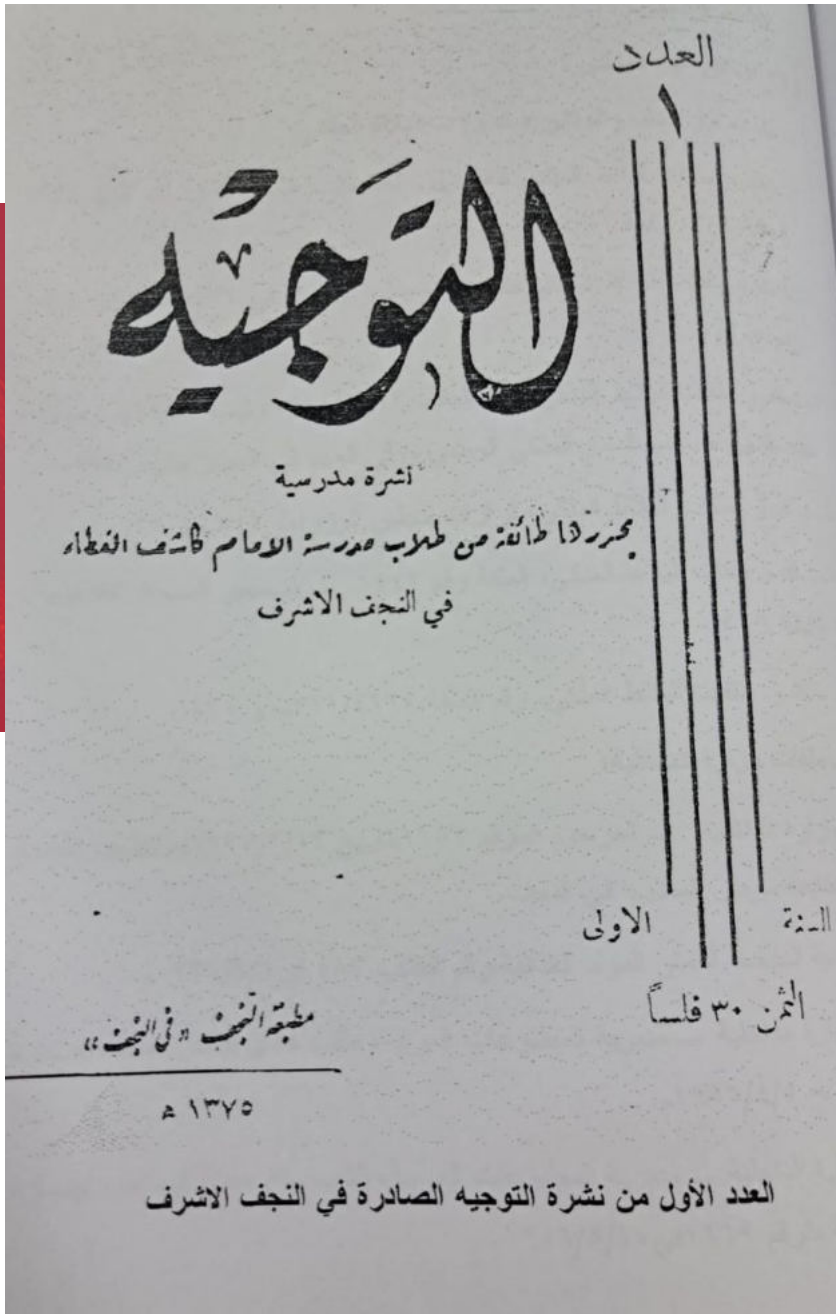
واليوم بعد الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، سمحت لنا بالانتقال إلى النشر الإلكتروني والرقمي

كانت النشرة المدرسية عبارة عن مادة ترويجية مطبوعة تسلط الضوء على معلومات مهمة حول مدرسة أو مؤسسة تعليمية. إنه مصمّم لجذب انتباه الطلاب أو أولياء الأمور المحتملين وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات، مثل التسجيل في برنامج أو حضور حدث أو زيارة الحرم الجامعي.

بشكل عام، تتضمن النشرات المدرسية تفاصيل حول منهج المدرسة وأعضاء هيئة التدريس والمرافق والأنشطة اللامنهجية. قد تتميز أيضاً بتصميمات نابضة بالحياة وشعارات جذابة وعبارات واضحة تحث القراءة على المشاركة.

أصبحت مثل هذه النشرات رافداً آخر من روافد الصحافة النجفية، وتعد أول نشرة مدرسية خطية أصدرتها ثانوية النجف في عام ١٩٣٩ م وشكّلت إدارة المدرسة لجنة خاصة تحت إشراف أستاذ الأدب العربي المرحوم الأستاذ صالح الجعفري - رحمه الله وعنوان النشرة (أقلام الطلبة).

ومن النشرات المدرسية، أصدرت متوسطة الخورنق نشرة بعنوان (أفكار الطلبة) للعام الدراسي (١٩٥٠-١٩٥١)، في حين أصدرت مدرسة الإمام كاشف الغطاء - رحمه الله، نشرة مدرسية أدبية واجتماعية ودينية بعنوان (التوجيه) عام ١٩٥٦م،



والذي أضحت صناعة متصاعدة في ظل التطور الذي نشهده خلال السنوات الأخيرة. إن مفهوم النشر الإلكتروني يعزف على أنه استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحويل المادة المطبوعة أو المسموعة أو المرئية إلى رقمية أيضاً، ونشرها للجمهور المستهدف باستخدام الأجهزة الإلكترونية على اختلاف أنواعها. ومن ذلك استمر قسم الإعلام في كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) أقسام النجف الأشرف بإصدار نشرة طلابية شهرية (صوت الطلبة) يشارك في إعدادها من (تصميم ومشاركة محتوى) طلبة قسم الإعلام لتتنشر فيها أخبار الكلية ومساهمات الطلبة.

شهر رمضان بلا هواتف..

تجربة شبابية لاستعادة الصفاء الروحي



◀ رواد الكروشني



كتلك التجربة إعادة وصل بالآخرين. اكتشفوا كيف أن الهواتف كانت تقف حاجزاً بينهم وبين من يحبون، كيف كانت تأخذهم بعيداً حتى وهم في نفس المكان. بدأت اللقاءات تتخذ شكلاً مختلفاً، لم تعد مجرد لحظات صامتة يتشارك فيها الجميع الغرق في هواتفهم، بل تحولت إلى حوارات عميقة، إلى ضحكات صادقة، إلى تواصل حقيقي طالما افتقدوه.

مع انقضاء أكثر من عشرة أيام من شهر رمضان، تساءل بعضهم: هل كانت التجربة مجرد استراحة مؤقتة من عالم الهواتف، أم أنها بداية حياة جديدة؟ لم يكن الهدف مقاطعة التكنولوجيا، بل استعادة السيطرة، إعادة التوازن، أن تكون الهواتف في أيديهم، لا أن يكونوا هم في قبضة الهواتف، وقال أحدهم: "تعلمت شيئاً بسيطاً لكنه غيّرني، أن أستخدم هاتفي عندما أحتاجه، لا عندما يطلبني هو".

رسالة إلى كل شاب.. هل تجرؤ على التجربة؟

ليست التجربة سهلة، لكنها تستحق المحاولة. جرب أن تترك هاتفك جانباً لبعض الوقت، أن تستمع إلى صوتك الداخلي، أن تعيش لحظتك بكل تفاصيلها. في نهاية الأمر، ليس الهاتف هو من يسرق وقتك، بل الطريقة التي تستخدمه بها. وربما، إن منحنا أنفسنا فرصة للهدوء، سنكتشف أن الصفاء لم يكن بعيداً عنا، بل كنا نحن من أضعنا الطريق إليه.

لم يكن الهدف مقاطعة التكنولوجيا، بل استعادة السيطرة، إعادة التوازن، أن تكون الهواتف في أيديهم، لا أن يكونوا هم في قبضة الهواتف، وقال أحدهم: "تعلمت شيئاً بسيطاً لكنه غيّرني، أن أستخدم هاتفي عندما أحتاجه، لا عندما يطلبني هو".

في زحمة العصر الرقمي، حيث تتسابق الأصابع على شاشات الهواتف كما لو أنها جزءاً من الجسد، وحيث تتكاثر الإشعارات كأنها نداءات لا تنقطع، يقتحم شهر رمضان حياة الشباب، كزائرٍ كريم يضع مرآة أمام أرواحهم، ليعيد إليهم سؤالاً غائباً: متى كانت آخر مرة تأملوا فيها السماء دون أن يكون الهاتف في أيديهم؟

إنها تجربة قد تبدو صعبة في زمنٍ صار الهاتف رفيق اليقظة وسيد اللحظات، لكن مجموعة من الشباب قرروا خوض هذا التحدي: "رمضان بلا هواتف"، رحلة نحو صفاء روحيّ لم يعرفوه منذ زمن.

كان القرار أشبه بمغامرة، فكيف لشباب أن يبتعد عن عالمه الافتراضي في شهرٍ يكثر فيه التواصل، وتشتعل فيه المحادثات، وتمتلئ الهواتف بالمقاطع الدينية والتذكيرات الرمضانية، لكن التجربة لم تكن مجرد انقطاع عن الهاتف، بل كانت إعادة اتصال بالنفس، بالسكون، وباللحظات التي كانت تُسرق منهم دون أن يشعروا.

في اليوم الأول، كانت الأيدي تبحث عن الهواتف لا إرادياً، وكأنها تعاني من فقدان شيءٍ أساسي. ثم بدأ الشعور بالغرابة، كأن العالم كله يتحرك وهم متوقفون عند محطة مهجورة. لكن مع مرور الوقت، تحول الانقطاع إلى مساحة جديدة، إلى صمتٍ لم يكن مرعباً كما تخيلوا، بل كان بدايةً لفهمٍ أعمق للحياة.

أحد الشباب وصف التجربة قائلاً: "لم أدرك أنني كنت أتناول الإفطار دون أن أعيش لحظاته، كان الهاتف يأخذني بعيداً حتى عن المائدة. لكن الآن، لأول مرة أستشعر طعم التمر، ورائحة الخبز، وأرى ضوء المغرب يتسلل عبر النافذة وكأنه لوحة لم ألاحظها من قبل".

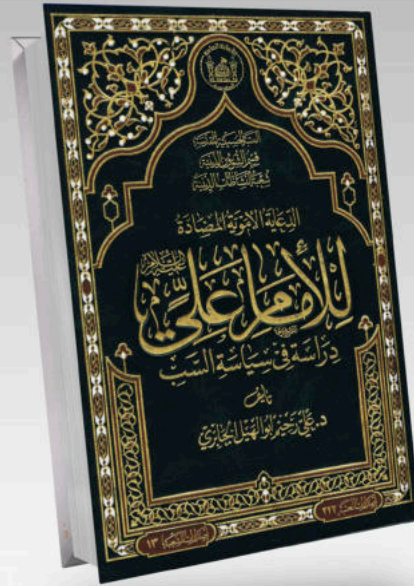
كانوا يظنون أن الوقت سيصبح ثقيلاً، لكنهم وجدوا أنه أصبح أكثر راحة. عادوا إلى المصاحف التي هجروها، إلى الأحاديث العائلية التي باتت تُختصر في رسائل صوتية، إلى الليل الذي كانوا يقضونه بين مقاطع الفيديو، ليجدوا فيه جلسات مناجاة حقيقية، حيث تنفس الروح بعيداً عن ضجيج التنبيهات والإشعارات.

الدعاية الاموية المضادة للإمام علي عليه السلام

دراسة في سياسة السب



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



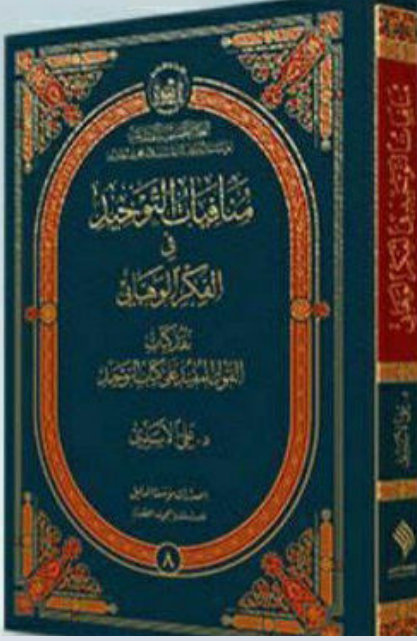
كان للعداء المتجذر بين الفرعين من قريش بني امية وبني هاشم قبل البعثة أثره على سير الاحداث والوقائع التاريخية بعد نبوة النبي محمد صلى الله عليه وآله، فالانقسام الذي حدث بينهما وكثرة الخلافات انتجت صدعاً في سير العلاقة القائمة آنذاك ، الامر الذي برز قبل البعثة في عدة صور منها العداء لهاشم وابنائهم ومحاولة تقليل شأنهم وعدم المشاركة في الاحداث التي كان لبني هاشم الثقل والدور الاكبر فيها ، ثم جاء الاسلام ليكون الفيصل في العلاقة بينهما ، فقد اعتبر الامويون - شأنهم شأن قريش- ان الاسلام ما هو الا محاولة من بني هاشم لتدعيم مركزهم السياسي والاقتصادي في الجزيرة العربية وانتزاع زعامة مكة فكان المُلْك هو النظرة التي نظروا للنبوة من خلالها.

الموضوع لم يحظ بدراسة خاصة توضح ابعاده وكيفياته وجذوره تعتمد المنهج العلمي كذلك ندرة المعلومات بخصوص هذا الموضوع ، حيث وجدت متناثرة في المصادر التاريخية القديمة ولم تحظ الا بإشارات عابرة لا ترتقي واهمية الموضوع ناهيك ان سياسة السب من الظواهر التي برز حولها اللغظ والمجدل والتي فسرت بشكل غير منطقي اضافة الى ما تقدم فان سياسة السب تعرضت لشخصية من ارقى وافضل شخصيات المسلمين على الاطلاق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول مؤلف كتاب (الدعاية الاموية المضادة للأمام علي عليه السلام -دراسة في سياسة السب) الدكتور علي رحيم ابو الهيل الجابري في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2017م والصادر عن شعبة النشاطات في قسم الشؤون الدينية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع وواقع مادي 255 صفحة ومجتم وزيري مُذهب:
(من ابرز الاسباب التي دعيتي لكتابة هذا الكتاب هو ان

صدر حديثاً

منافيات التوحيد في الفكر الوهابي



عن مؤسسة الدليل التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان (منافيات التوحيد في الفكر الوهابي) للأستاذ الدكتور علي الاسدي.

الكتاب هو مناقشات علمية تدور حول مسائل عقدية تناولها كتاب لابن عثيمين بعنوان (القول المفيد على كتاب التوحيد) الذي يُعد من الكتب المهمة في الفكر السلفي؛ لأنه شرحٌ لكتاب (التوحيد) الذي كتبه مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب، ونظراً لسرعة انتشاره واعتماد أصحاب هذا الفكر في نشر منهجهم في ضوء ما يتضمنه هذا الكتاب.

مما يستدعي الدفاع عن رمز من رموز الاسلام المبجلين وبيان سفاهة كل من يحاول الاساءة اليه).

لقد عمَدَ الامويون الى ضرب بني هاشم واسلامهم بشتى الوسائل والطرائق فاذا بمحاولة ابي سفيان زعيم بني امية تأتي في بداية حكم ابي بكر للقفز على الواقع الذي انتجته السقيفة بأظهار الدعم والمناصرة لبني هاشم غير انها وجدت ردة الفعل التي كان لها ان تتد اموراً كهذه.

في حكومة عثمان بدأت ملامح العداء تتضح اكثر وبمقتله وخلافة الامام علي عليه السلام ظهر لكل ذي بصيرة حجم العداء الحاصل ضد بني هاشم بشكل عام والامام علي عليه السلام بشكل خاص من خلال اتهام الامويين لهم بقتل عثمان ورفض رؤوس الامويين مبايعة الامام علي عليه السلام وخروجهم على الخلافة الشرعية بقيادتهم حرب صفين .

لقد شهد قيام الدولة الاموية عداً واضحاً ضد الامام علي عليه السلام ظهر في عدة محاور ابرزها الطعن والتشويه بشخصيته واختلاق احداث تطعن في علاقته مع النبي ، والنهي عن رواية فضائله ومحاسنه واعلان سياسة سبه ولعنه واتخاذها كسياسة رسمية سُخرت لها مؤسسات الدولة بأجمعها.

احتوى الكتاب على اربعة فصول:

الفصل الاول: العداء الاموي لبني هاشم وفيه ثلاثة مباحث.

الفصل الثاني: سب الامويين للامام علي عليه السلام وفيه مبحثان.

الفصل الثالث: اساليب تطبيق سياسة السب وفيه ثلاثة مباحث.

الفصل الرابع: المواقف من سياسة السب وفيه ثلاثة مباحث.

اعتمد مؤلف الكتاب على مصادر ومراجع كثيرة وورصينة في تأليفه فظهر جمال ودقة اسلوبه وقد بوب تلك المصادر في نهاية الكتاب اضافة الى فهرست جاء بأهم عناوين الواردة في الكتاب.

لاقتناء الكتاب: تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

قصة قصيدة

**صوت حسين اينادي ابكلبه وفكره ورايه
يا عباس الغيرك ما تحله الرايه
راية الإصلاح حتى العدو صاح**

للشاعر الحسيني الحاج جابر الكاظمي
أداء الرادود القدير الحاج عباس الكوفي

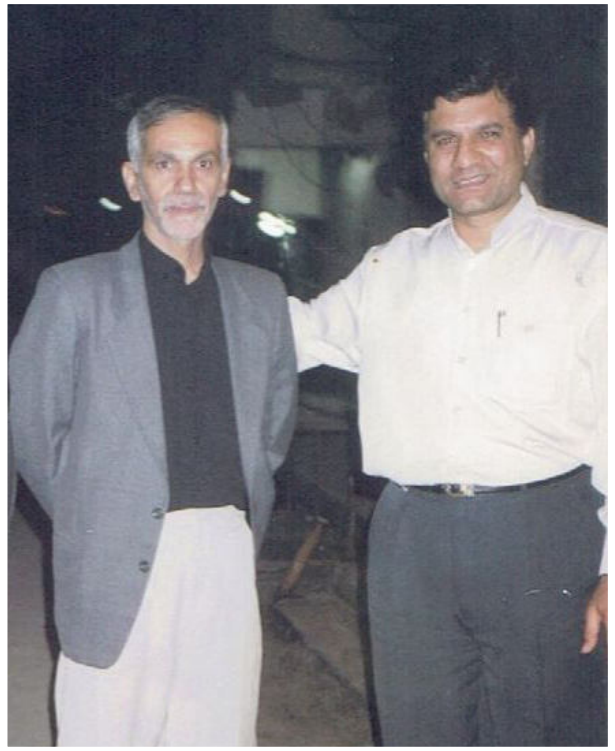


يرويها/ أحمد الكعبي ◀

يُعد الشاعر جابر الكاظمي من أبرز الشعراء في المهجر حيث بدأ نظمهُ للشعر الحسيني في العقد الثاني من عمره متأثراً بوالده المرحوم الحاج جليل كرم راهي البديري (رحمهُ الله) والمحيط المبارك الذي عاش فيه بجوار الامامين الجوادين (عليهما السلام). مما جعل الشاعر جابر الكاظمي له أفق واسع في نظم القصيدة الحسينية في الوطن والمهجر، ولا ننسى متابعة أخيه الأكبر فضيلة العلامة الشيخ عبد الستار الكاظمي الذي يُعد من فطاحل الشعر الفصيح وأخيه الدكتور عادل الكاظمي الذي عُرف بالقصائد الوطنية والاخوانية والوجدانية في المهجر.

جابر الكاظمي سافر من العراق خوفاً من بطش السلطة الصدامية المجرمة التي أقدمت على أعدام العلماء والمفكرين والفضلاء والشعراء في بداية الثمانينيات من القرن المنصرم تاركاً وراءه ذكريات ومواقف بينه وبين الشاعر الشهيد السيد علي السيد كرم الموسوي (رحمه الله) لا زال يتذكرها في أحاديثه مع الجمهور الحسيني.

جابر الكاظمي نزل في العاصمة الإيرانية طهران عام 1982م





في الصورة: عدنان الطفيلي وجابر الكاظمي وعبد الأمير رستمي وعباس الكوفي ، طهران / ١٩٨٢

رايتك تري اعله جفك وانتة قائدها واملها
 لو حمل هالرايه غيرك عاجز وما يكدر الها
 المعركة أتدور شجاعة والقيادة تريد أهلها
 رايتك يا تاج الفخر متخلده ابرغم الدهر
 محد حملها من البشر بس علي كبلك حملها
 انتة الرائد وانتة القائد وانتة الغايه
 عباس او متهمك سيفه ورمايه
 قدوة الابطال حتى المجد كال

رايتك عالبعد رفت والعيون الها تراقب
 وبكت مذهوله الأعداء وسارحه ابوادي العجايب
 واحد يناشد الثاني منهو زمها من الغوالب
 لمن وصل الها الخبر راية علي اجف الكمر
 بالخبر هالجيش انذعر وماجت اركان الكتايب
 عباس وبسمك هاي الراية امسمايه
 يا أية وبيمينك رفعت أشرف أيه
 يا ليث الحروب عالراية مكتوب

تتكون القصيدة من 6 أبيات من الوزن الشيعي (قصائد الكعدة) مع بيت أخير ذكر به مصيبة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وهي مخطوطة بخط شاعرها .

والتقى هناك بالاصدقاء والمعارف من أهل مدينته المشرفة وأسس برنامج بيت من أذاعة طهران تحت عنوان (نادي الشعر الشعبي) وفتح أفقاً جديداً في المراسلات والمساجلات بينه وبين الشعراء الذين هاجرو قسراً عن الوطن ، فضلاً عن قصائد الاسرى التي كانت تأتيه من المعتقلات والسجون والمخيمات لكي يبينها عبر الإذاعة للعالم أجمع.

وأسس جمعية الشعراء الشعبيين في العاصمة طهران ، حتى يلتقي بالشعراء والادباء وخدمة المنبر الحسيني وكان منهم الرادود القدير طيب الذكر المرحوم عباس الزبيدي الكوفي هو الثاني الذي هُجر من بلده المشرفة (الكوفة) ليكون هناك تعامل بين الكاظمي والكوفي فترتفع صرخة المظلوم بوجه الظالم في المجالس الحسينية المباركة ومما نظمه الشاعر جابر الكاظمي في حق قمر بني هاشم أبي الفضل العباس (عليه السلام) في قصيدة مخطوطة أورخت 1403 هجرية . 1982م وقرأت في موكب شباب مسلم بن عقيل (عليه السلام).

القصيدة:

صوت حسين أينادي ابكلبه وفكره ورايه
 يا عباس الغيرك ما تحلاله الرايه
 راية الإصلاح حتى العدو صاح



كيف نرد على التعامل مع الطفل عند الغرب ؟

◀ سامي جواد كاظم

هذه الرعاية، في جملة أمور، الحضانه، أو الكفالة الواردة في القانون الإسلامي...“.

وغيرها من القوانين ، وكل ما ذكر من مواد في بعض اتفاقيات الأمم المتحدة يدل بشكل صريح أو ضمني على منع الشذوذ، وبالأخص عند الأطفال. ولكن مع الأسف، تُسن قوانين محلية في بعض الدول لتدمير براءة الأطفال، وتجبرهم ليتحولوا من جنس إلى آخر، عن طريق حقن هرمونات لها تأثير على الصحة، كما تُجرى عمليات تغيير للأجهزة التناسلية.

بينما في نفس تلك الدول يمنع من عمره دون الثامنة عشر من الانتخاب او التعامل المالي، وحتى يمنع من التدخين ومشروبات الطاقة، لكن يُسمح لهم بحقن هرمونات مدمرة للجسد لتغيير جنسهم، دون مراعاة لمصلحة الطفل وبراءته التي تنص على وجوب مراعاتها اتفاقية حقوق الطفل، ودون مراعاة جميع النصوص الدولية المتعلقة بأهمية احترام طريقة الوالدين في تربية وتعليم أبنائهم، ودون مراعاة احترام دين الوالدين والطفل وثقافتهم المنصوص على اعتبارها في المواد التي بينت سابقاً. هذا هو التناقض الصريح والصارخ بين التشريعات القانونية الغربية، والتجاوز العلني لقيم جميع الأديان والمذاهب، وثقافات الشعوب وقوانينها.

هنالك قوانين اخرى عند بعض الدول تجيز للحكومة فصل الاطفال عن ابائهم وامهاتهم اذا اشتكى طفل على اهله والغاية هي تربية الاطفال وفق الثقافة الغربية، وهنالك عوائل عادت الى بلدانها للحفاظ على تربيتها الغاية باختصار هدم الاسرة يتبعه هدم الانسان

الافكار التي ينادي بها الغرب بخصوص الطفولة والقاصر مليئة بالمغالطات والانتهاكات ولكي يكون الرد سليماً عليهم فاننا نعتمد قوانينهم المتضاربة من حيث التطبيق فيقولون شيء ويفعلون شيء اخر

الكل اطلع على الهجمة الشرسة في الآونة الأخيرة على مستوى العالم لفرض قيم مصادمة للفطرة والقيم البشرية؛ تتمحور حول فرض الشذوذ بالقوة ونشره بين أوساط المجتمع العالمي، من جهة والتخبط في احتساب عمر القاصر من جهة أخرى.

حيث بدأت بعض الدول الغربية وكندا وأمريكا سن قوانين تجيز للطفل في سن الرابعة من عمره اختيار تغيير جنسه، ولا يستطيع الأب أو الأم أن يمنعا ذلك.

هذا القانون يتنافى مع الفقرة (2) من المادة (18) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي تنص على أنه "لا يجوز تعريض أحد لإكراه من شأنه أن يخل بحريته في أن يدين بدين ما، أو بحريته في اعتناق أي دين، أو معتقد يختاره"، فإذا كان دين الطفل يجرم الشذوذ، وجب احترامه وعدم جبره على مخالفته.

وهنالك قوانين دولية كثيرة نصت على حق الوالدين والاصياء على تربية اطفالهم ومنها على سبيل المثال الفقرة (3) من المادة (13) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، المادة (5) من اتفاقية حقوق الطفل ، بينما اعتبرت الفقرة (3) من المادة (20) من اتفاقية حقوق الطفل صراحة القانون الإسلامي، وهذا في سياق حديثها عن الرعاية التي يحتاجها الطفل المحروم من بيئته العائلية، حيث نصت على أنه "يمكن أن تشمل



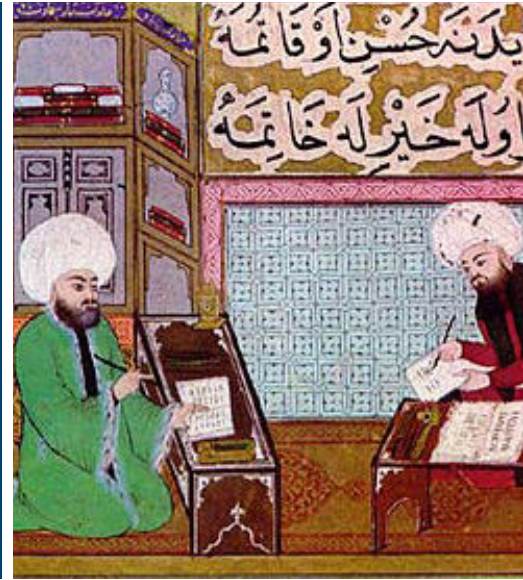
• السلام عليكم

- الحكم لا يفهم إن لم يفهم موضوعه.
- شيء رائع عندما تكتشف الخطأ.. والأروع تنبيه الآخرين عليه.
- احببت بالخير دائما تذكر فليكن احسانك اكثر.
- إيمانك بالله تعالى مهزم المصيبة.
- لا تتكبر.. ثم لا تتكبر.. ثم لا تتكبر.
- مهما اختلفت ألوان الإنارة، يبقى الظل أسوداً، ومهما ملك أو عاش الظالم يبقى مصيره أسود.

نباهة هشام

قال رجل لبعض ولاة بني العباس: أنا أجعل هشام بن الحكم أن يقول في علي رضي الله عنه إنه ظالم؛ فقال: إن فعلت ذلك فلك كذا و كذا. ثم أحضر هشام، فقال له: نشدتك الله أبا محمد، أما تعلم أن علياً نازع العباس عند أبي بكر؟ قال: نعم.

قال: فمن الظالم منهما؟ فكره أن يقول العباس، فيواقع سخط الخليفة، أو يقول علي؛ فينقص أصله، فقال: من منهما ظالم؟ قال: فكيف يتنازع اثنان في شيء لا يكون أحدهما ظالماً؟ قال: قد تنازع الملكان عند داود عليه السلام و ما فيهما ظالم، و لكن لينبتها داود على الخطيئة، و كذلك هذان أرادا تنبيه أبي بكر من خطيئته، فأسكت الرجل، و أمر الخليفة لهشام بصلة عظيمة. (العقد الفريد 2\412)



الحصانة الدبلوماسية في الاسلام

عن أبي رافع، قال: بعثتني قريش إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ألقى في قلبي الإسلام، فقلت: يا رسول الله، إني والله لا أرجع إليهم أبداً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "إني لا أخيس (أنقض) بالعهد ولا أحبس البرد، ولكن أرجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع." قال: فذهبت ثم أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأسلمت. (البرد جمع البريد).

كتب مسيلمة الكذاب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعي شراسته بالنبوة ويريد نصف الأرض . فقدم عليه رسولان له بهذا الكتاب . فقال لهما (صلى الله عليه وآله) حين قرأ كتابه : فما تقولان أنتما ؟ قالوا : نقول كما قال ، فقال : أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما . ثم كتب إلى مسيلمة : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ، إلى مسيلمة الكذاب : السلام على من اتبع الهدى . أما بعد ، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين ،

وكان الامام علي عليه السلام يفعل الشيء ذاته مع رسل معاوية له عندما يسأل عن ما يجهل.

لمن أراد النجاة من عذاب القبر

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "مَنْ أَرَادَ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْجُوَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي، وَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي، وَمَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي، فَوَ اللَّهُ مَا أَحَبَّهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجَّحَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

أسماء الله الحسنى ٤١ « الكريم »

الكريم في اللغة هو الشيء الحسن النفيس، وهو أيضا السخي النفاح، والفرق بين الكريم والسخي أن الكريم هو كثير الإحسان بدون طلب، والسخي هو المعطي عند السؤال، والله شمي الكريم وليس السخي فهو الذي لا يحوجك إلى سؤال، ولا يبالي لمن أعطى، وقيل هو الذي يعطي ما يشاء لمن يشاء وكيف يشاء بغير سؤال، ويعفو عن السيئات ويخفي العيوب ويكافئ بالثواب الجزيل العمل القليل.

للتنوع

أرأيت حين تتكرر الأطعمة، كيف يرفضها الإنسان، و لكن حين تتنوع فإنه يقبل عليها بكل شهية، وهكذا هي برامج شهر رمضان حين تتنوع، فإنها لا تشعر المرء بالملل كما ذكرنا سابقاً.

وإني أنصح الأصدقاء بأن ينوعوا في (مجالس شهر رمضان الخطابية) وأن لا يحددوا من مجالسهم، بل عليهم أن يذهبوا إلى جميع المناطق، ففي كل منطقة برنامج مغاير عن برنامج المنطقة الأخرى.

والتنوع يفيد الإنسان، و ذلك من حيث تزويده بالخبرة، و خصوصاً إذا كان ممن يحمل الهم الاجتماعي، و لديه مشروع معين (ثقافي، اجتماعي) فإنه من خلال هذا التنوع يصل من تجربته، و ينميها.



صورة نادرة لإحياء ذكرى مولد الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في دار السيد علاء الحمامي، 2001. يظهر في الصورة الحاج عبد الرضا الرادود.

شهر الإخلاص والتقرب الى الله

من صام شهر رمضان اخلاصا لله وتقربا إليه، وطهر باطنه من ذمائم الأخلاق، وكف ظاهره عن المعاصي والاثام، واجتنب عن المحرام، ولم يأكل إلا الحلال، ولم يفرط في الاكل، وواظب على جملة من النوافل والادعية وسائر الآداب المسنونة فيه، استحق للمغفرة والخلاص عن عذاب الآخرة، بمقتضى الأخبار المتواترة. ثم ان كان من العوام، حصل له من صفاء النفس ما يوجب استجابة دعوته، وان كان من أهل المعرفة، فعسى الشيطان لا يحوم على قلبه، فينكشف له شيء من الملكوت، لا سيما في ليلة القدر، إذ هي الليلة التي تنكشف فيها الاسرار، وتفيض على القلوب الطاهرة الأنوار، والمناطق والعمدة في نيل ذلك تقليل الاكل بحيث يحس ألم الجوع، إذ من جعل بين قلبه وبين صدره مخلاة من الطعام فهو محجوب عن عوالم الأنوار، ويستحيل ان ينكشف له شيء من الاسرار.

من يحي ليلة تامة بالصلاة

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل يبيّن ثواب صلاة الليل: " ... وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةً تَامَةً تَالِيًا لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَاكِعًا وَ سَاجِدًا وَ ذَاكِرًا أُعْطِيَ مِنَ الثَّوَابِ مَا أَذْنَاهُ يُخْرِجُ مِنَ الدُّنُوبِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَ يُكْتَبُ لَهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَ مِثْلَهَا دَرَجَاتٍ، وَ يَثْبُتُ الثُّورُ فِي قَبْرِهِ، وَ يُنَزَّغُ الْإِثْمُ وَ الْحَسَدُ مِنْ قَلْبِهِ، وَ يُجَازُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَ يُعْطَى بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَ يُبْعَثُ مِنَ الْأَمِينِينَ..."

المضغ الجيد مفتاح الصحة

عملية المضغ الصحيحة مهمة جداً لأنها تؤدي ليس فقط إلى تخفيف الوزن ولكن أيضاً إلى تحسين الصحة بشكل عام لأن المضغ الجيد يسهل على الأمعاء عملية امتصاص العناصر الغذائية من الطعام، وتؤدي إلى أن يعتاد الإنسان على اللقمة الصغيرة لأنها أسهل عند تكرار المضغ، كما يصبح الإنسان واعياً بمقدار ما يأكل وطعامه في فمه فيشعر بالرضا والشبع بشكل أفضل مما لو تناول طعامه بسرعة.

لماذا يلقب الإمام الحسن المجتبي بكريم أهل البيت؟



لم يرد فقيراً قصده أخرج من ماله مرتين كان عطوفاً على المرضى



كان يجالس
الفقراء ويأكلهم



وهب نصف ماله
للفقراء ثلاث مرات



يده ممدودة
للفقراء والمساكين